



الحب، حريق بلا
انطفاء، وجوع بلا
شعب

8



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

لاهاي عبد الحسين تكتب:
ديموقراطية الطائفة..
حكم الطائفة

10



فخرير

جريدة سياسية يومية



واشنطن وباريس تضغطان على الطرفين لحلّ خلافتهما بغداد تنتظر من أربيل حسم موقفها بتسليم فيشخابور والمعبر الحدودي

بغداد / المدى

تنتظر الحكومة الاتحادية إجابة حكومة إقليم كردستان حول العرض الذي قدمه ممثلوها في المحادثات التي أجريت يوم أمس السبت مع وفد كردستاني. وبعد اجتماع استمر لعدة ساعات، أعلن الفريق عثمان الغانمي، رئيس أركان الجيش، إحراز "تقدم مقبول"، لكنه أشار إلى وجود نقاط عالقة بين الجانبين تنتظر حسمها من قبل حكومة الإقليم. وقال الفريق الركن عثمان الغانمي، لفرانس برس، لدى خروجه من مقر

قيادة عمليات نينوى، إن هناك "تقدماً مقبولاً ولكن القرار النهائي مرتبط بالوفد الثاني" الكردي. وأضاف الغانمي "توصلنا إلى تفاهم مشترك في بعض النقاط، وبعض النقاط علقوا الإجابة عليها لحين العودة للإقليم وإبداء الرأي والاتصال بنا". ولفت رئيس أركان الجيش إلى أن "وقف إطلاق النار هو ٢٤ ساعة، وخلال الساعات المقبلة إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، هناك رأي ثانٍ، من دون مزيد من التفاصيل. وفي سياق متصل، كشفت أوساط كردية عن وجود ضغوط تمارسها كل من الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا على

كل من بغداد وأربيل لإنهاء الأزمة الحالية والتوصل إلى تفاهات مشتركة لجميع الملفات العالقة. واعترفت الأوساط بأن قرار بغداد بإيقاف تقدم القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها كان ثمرة الجهود التي بذلها وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الذي حث رئيس الوزراء ورئيس إقليم كردستان على الاتفاق على إدارة مشتركة لمنفذ فيشخابور والمناطق المتنازع عليها. ويقول كفاح محمود، المستشار الإعلامي لرئيس إقليم كردستان في اتصال مع (المدى) أمس، إن "الاجتماع الذي عقد في مدينة الموصل جرى بين وفد عسكري

التفاصيل ص ٢



رتل من الجيش على أطراف رارة... أ.ف.ب

قيادات ميدانية تتوقع حسمًا سريعًا في القائم بعد انهيار داعش

أن "المرحلة الأولى تتضمن الوصول إلى محيط القائم، والثانية عزل المدينة بعد الوصول إلى الحدود، فيما الأخيرة هي الاقتحام". ورجح المصدر العسكري أن تستأنف غدا (اليوم) العمليات باتجاه الحدود وتطويق القائم بالكامل، مشيرًا إلى أن القوات لن تتهاجم قبل تطويق المدينة بالكامل. وكشف حسن الساري، الأمين العام لـ(سرايا الجهاد والبناء) أحد تشكيلات الحشد الشعبي، عن مشاركة "٤ ألوية من الحشد بمعارك غرب الأنبار".

غرب الأنبار. وأكدت الخلية، في بيان لها، أن الغارة أسفرت عن تدمير مخزن للعتاد ومقرين تابعين لعصابات داعش الإرهابية و ٤ أوكار. وبعد يومين من انطلاق الحملة العسكرية بمشاركة أكثر من ٢٠ ألف مقاتل، نجحت القوات بتطويق القائم، ٤٥٠ كم غرب بغداد، وتوقفت، بحسب مصدر عسكري، استعداداً لبدء المرحلة الثانية. وقال المصدر العسكري المتواجد في غرب الأنبار، في تصريح لـ(المدى) لكنه طلب عدم الكشف عن هويته، إن "العملية تتكون من ٣ مراحل، مبيّنا

بغداد / وائل نعمة

الحرائق تبدأ 1000 برميل يومياً من آبار القيارة

بغداد / المدى

"الآبار التي مازالت تحترق هي ٣ من أصل ٢٥ بئراً، تعرضت كلها لأعمال التخريب من قبل عناصر داعش الإرهابي". ويؤكد جهاد أن وزارة النفط وبجهود العاملين، تمكنت من إطفاء العديد من الحرائق، وإعادة تأهيل المتضرر من الآبار، وهو ما تحقق بالتعاون بين الوزارة والجهات الحكومية المعنية، حيث أعيد عدد كبير من آبار حقول القيارة إلى الخدمة. ويضيف: بدأت بعض من حقول نفط القيارة المتضررة بالإنتاج الفعلي، وتم تزويد محطات الكهرباء بالوقود في تلك المناطق، وأشار إلى أنه نتيجة احترق تلك الآبار على مدى فترات اشتعال طويلة أصبح من الصعب السيطرة على انبعاث الغازات السامة منها.

التفاصيل ص ٥

حل أزمة السكن في العاصمة بحاجة لمليون وحدة

بغداد / المدى

لتوفير السكن العمودي والافقي. وقال عضو لجنة الإعمار في مجلس محافظة بغداد عادل الساعدي لـ"المدى"، إن "محافظة بغداد تواجه أزمات كبيرة في حل مشكلة السكن للمواطنين"، مشيراً إلى "أنها لم تصرف أي مبالغ عن المحافظات الوسطى والجنوبية كونها تعمر بالأمان إلا أن العاصمة ما زالت تشهد بعض التفجيرات. وأضاف الساعدي أن "التعداد السكاني لمحافظة بغداد يزيد على ٦ ملايين نسمة"، لافتاً إلى أن "العاصمة تحتاج إلى أكثر

من مليون وحدة سكنية لحل تلك المشكلة وإخراج العوائل التي تسكن في المناطق العشوائية". وأوضح الساعدي أن الحكومة الاتحادية لم تدعم الحكومة المحلية لمحافظة بغداد، مشيراً إلى "أنها لم تصرف أي مبالغ البترو دولار لحل مشكلة السكن، مضيفاً أن الحكومة الاتحادية تكفي بدفع رواتب الموظفين وتركت العوائل الفقيرة تتجاوز على أملاك الدولة".

وأفاد الساعدي أن "الأفضية والنواحي في بغداد لديها الكثير من قطع الأراضي، إلا أنه لا يمكن للحكومة المحلية التصرف بتلك الأراضي كونها مملوكة لعدة وزارات ومنها الزراعة والبلديات والإسكان والمالية".

التفاصيل ص ٤

مجلس نينوى يعتزم استجواب العاكوب نهاية الأسبوع

4

كشفت مجلس محافظة بغداد، عن حاجة المواطنين في العاصمة إلى مليون وحدة سكنية لحل أزمة السكن التي يعاني منها منذ أكثر من ١٣ عاماً، وفيما أشارت إلى وجود عوائل غنية تفضل استئجار دورها والسكن في المناطق العشوائية، دعت لجنة الإعمار والخدمات النيابية الحكومة المحلية للتوجه نحو الاستثمار وإدخال شركات متخصصة

ذي قار تحذر سائقي الأجرة من مخالفة التسعيرة

ذي قار / المدى

أعلنت قيادة شرطة ذي قار أمس السبت إصابة ١١ شخصاً من زوار الأربعية السائرين على الأقدام باتجاه محافظة كربلاء بحادث دهس على الطريق الرابط بين قضاء سوق

الشيوخ وناحية الفضلية جنوب المحافظة، في الوقت نفسه حذرت هيئة النقل أصحاب المركبات من التلاعب بآجور نقل الزائرين المتوجهين إلى النجف وكربلاء. وذكر بيان لقيادة الشرطة اطّلع "المدى" على نسخة منه، أن "أحد عشر زائراً من السائرين على الأقدام جميعهم من أهالي

ذي قار تعرضوا إلى حادث دهس بسيارة صالون نوع فولكا على الطريق الرابط بين قضاء سوق الشيوخ وناحية الفضلية"، مؤكداً "نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج وتوقيف السائق البالغ من العمر ٢٠ عاماً من قبل القضاء". إلى ذلك حذرت هيئة النقل الخاص في

محافظة ذي قار أصحاب مركبات الأجرة من استغلال المناسبات الدينية ومخالفة تسعيرة النقل المقررة، مؤكدة تشكيل لجنة متابعة عمل المركبات البالغ عددها أكثر من ١٢٠٠ مركبة. وقال مدير الهيئة غالب محمد في تصريح صحافي تابعته "المدى"، إن "إدارة محافظة ذي قار شكلت غرفة عمليات

الجمعة تنعش معرض بغداد.. وشركات تشكو سوء التنظيم

بغداد / المدى

المعرض من أول يوم افتتاحه، حيث تجولت اليوم (أمس) في أكثر من جناح ونزلت إلى حدائق وباحات المعرض التي شهدت هي الأخرى فعاليات لشركات عديدة. بدأت (المدى) جولتها في قاعة عشتار التي تضم الجناحين الأردني والياباني وشركات عراقية عديدة، هذا الأمر دفعنا لنسأل أحد أصحاب الشركات العراقية التابعة إلى وزارة التجارة عن سبب توزيع الشركات العراقية على قاعات المعرض، ولم تكن تنتظم في جناح واحد، حيث قال السيد نزار عبد الله بدوي مدير تسويق الشركة

العامة لتجارة المواد الإنشائية، إن الشركات العراقية تأخرت في حجز القاعات والشركات الأجنبية سبقتنا في حجز الأجنحة، لذلك نتنظم في مكان واحد ووزعنا على شواغر الأجنحة. وعند سؤالنا عن الإجابة، إن الأسعار تراوحت بين ٧٠ و٨٠ دولاراً للمتر الواحد للشركات العراقية مع تصميم الديكور والإضاءة والكراسي والمناضد والشركة العامة للمعارض العراقية خدماتها جيدة من تنظيف ومتابعة.

التفاصيل ص ٥



الحكومة الإسبانية تتولى الحكم في إقليم كتالونيا

مدير/ وكالات

جرت الحكومة الإسبانية كتالونيا من حكمها الذاتي وتولت زمام الحكم المباشر فيها. وجاءت هذه الخطوة بعد يوم من تصويت البرلمان الكتالوني لإعلان الاستقلال يوم الجمعة. وتجاهل تصريح رسمي قادة كتالونيا وسلم زمام الأمور فيها لسورليلا ساينت دي سانتاماريا، نائبة رئيس الوزراء الإسباني. وفي وقت سابق، تولت وزارة الداخلية الإسبانية مهام الشرطة في كتالونيا بعد إقالة كبار قادة الشرطة في كتالونيا من مناصبهم. وحل رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي البرلمان الإقليمي وأقال رئيس وزراء الإقليم ودعا إلى إجراء انتخابات محلية مبكرة. وأثناء الليل استمرت التظاهرات المؤيدة والمناهضة للاستقلال. وبدأت الأزمة عندما أجرى زعماء كتالونيا استفتاء على استقلال الإقليم، في تحد للحكم المحكمة الدستورية الذي قضى بأن الاستفتاء غير قانوني.

التفاصيل ص ٧

تشناتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

محمد القاسم يبيّض وجه صدام !

بغداد ضاجة بالشكوى دائماً.. لشكواها ألف وجه ووجه، وموضوعات الشكوى بألف صنف وصنف، وما غير بغداد من مدينة كانت ستقوى على المكابدة والمكابرّة وانتظاراً للنظر في شكواها بعين الرأفة... دحك من حلها.

وبغداد ضاجة هذه الأيام بالشكوى من إغلاق واحد من أهم شرايينها المرورية، طريق محمد القاسم السريع. فهذا الإغلاق تسبّب في اختناق الشوارع والساحات وسط العاصمة وفي بعض الضواحي بالسيارات. والأنكى من كل شيء أنّ أمانة بغداد اختارت أسوأ توقيت لإغلاق طريق محمد القاسم، وهو بداية العام الدراسي، كما لو أنّ جهة معادية قد فرضت عمداً هذا التوقيت لمعايبة سكان العاصمة وزائريها عن جنابة لم يرتكبوها، إلا إذا كان السكن والعمل في بغداد جريمة.. !

أمانة بغداد لديها حجة قوية لتبرير الإغلاق في هذا الوقت بالذات، هي أنّ جزءاً من الطريق أيل إلى الانهيار، وبالطبع فإن من الحماقة الإبقاء عليه مفتوحاً حتى ينهار بمن يسير عليه من سيارات بركابها وجمولاتها.

لا أعرف بالضبط لماذا انتظرت الأمانة كل هذا الوقت لكي تُقرّر إصلاح الطريق وترميمه، لكن بالوسع التقدير بأن ضيق ذات اليد هو السبب، فما من تخصيصات مالية كافية مرصودة في الوقت المناسب لهذا الأمر... كل الوزارات والمؤسسات الحكومية تجار بالشكوى من هذا النوع.

حال طريق محمد القاسم جزء من محنة كبرى تكابد وقائعها وعواقبها على مدى الساعة في "العراق الجديد" .. إنها محنة الفساد الإداري والمالي. الفاسدون لم يتركوا الدولة ما تحتاج إليه من سيولة مالية لتنفيذ المشاريع الخدمية والزراعية والصناعية الضرورية. أمانة بغداد مرّ بها فاسدون كثيرون كانت أيديهم خفيفة للغاية وهي تتعامل مع الموازنات السنوية.

طريق محمد القاسم، كما سائر الطرق السريعة الرابطة المحافظات بعضها ببعض الأخرى والممتدة إلى دول الجوار، بُنيّت في عهد صدام الذي أصبح من الماضي منذ ما يزيد على أربع عشرة سنة. نظامنا الجديد لم يُلحَ حتى الآن في بناء طريق واحدة من هذا النوع المتميّز بقوته وثباته، بل هو عجز عن ترميم طرق صدام التي تآكلت في الكثير جداً من أجزائها بسبب غياب الصيانة، وعدم فرض رقابة صارمة على الاستعمال الجائر لهذه الطرق، فالآلاف للوريات المعبّأة بحمولات مفرطة تمرّ على هذه الطرق يومياً ما يستتّب في تلفها. ومن "فضائل" نظامنا الجديد أيضاً أنه لم يثنأ أن يُعيد الحياة إلى السكك الحديدية لتكون الناقل الرئيس للبضائع الواردة إلى البلاد من كل حذب وصوب، ففاسدو نظامنا الجديد لا يتركون شيئاً (من المال العام) لأي شيء.

وبالنتيجة فإن نظامنا الجديد، بوجهه الأسود من فرط الفساد، قد بيّض وجهه نظام صدام.. إغلاق طريق محمد القاسم شاهد آخر ...!

أمانة بغداد اختارت أسوأ توقيت لإغلاق طريق محمد القاسم، وهو بداية العام الدراسي، كما لو أنّ جهة معادية قد فرضت عمداً هذا التوقيت لمعايبة سكان العاصمة وزائريها عن جنابة لم يرتكبوها

القوات تحاصر المدينة وتستعد للإطباق بالترزامن مع هجوم سوري

قيادات ميدانية تتوقع حسماً سريعاً في القائم بعد انهيار داعش

4 ألوية من الحشد تمسك أحد محاور العمليات الأربعة



طوّقت القوات الاتحادية مركز قضاء القائم الحدودي في اليوم الثالث لانطلاق العملية العسكرية الهادفة لتحرير آخر معاقل داعش في غرب الأنبار. ولم يتبق أمام عناصر التنظيم المحاصر سوى اللجوء إلى المنطقة الصحراوية الواقعة بين دجلة والفرات المعروفة باسم الجزيرة.

المنطقة، لكن يتوقع وجود مقرات لداعش فيها. وفي هذا السياق، قال ريان ديبلون، المتحدث باسم التحالف، الجمعة، إن التنظيم "يعزز دفاعاته" في منطقة على الحدود بين سوريا والعراق. وأضاف "حالياً نرى عملية تعزيز للدفاعات في كل من القائم والبوكمال". مبيّن أنّ قيادة التنظيم انتقلت إلى البوكمال من بلدات في العمق السوري. ويقدر مسؤولون عراقيون وغربيون وجود بين 1000 إلى 2000 مسلح في محيط القائم. ويشدد حسن الساري على أن "داعش انهزم إلى القائم، وأرسل بعض المفخخات". ولا يتوقع أن تكون هناك معركة حقيقية في القائم. ويضيف "المعادلة لصالح القوات العراقية، فهي قوة كبيرة ومحترفة ولا يمكن مواجهتها".

ويعتقد التحالف الدولي أن عناصر التنظيم الآن باتوا "مقاتلين مختلفين تماماً" عن معركة الموصل. وأضاف ريان ديبلون "لم نر قتالاً حتى الموت كهذا الذي رأيناه في الموصل واعتقد أن الأمر يرجع في معظمه إلى معنوياتهم". وتعود بعض العنابر في غرب الأنبار على إقناع مسلحين محليين في القائم على ترك السلاح مقابل "محاكمة عادلة". ويعتقد أن أغلب المسلحين المتبقين من العراقيين، بعدما فرت القيادات الأجنبية إلى أفريقيا. ويقول راجع العيساوي، نائب رئيس اللجنة الأمنية في القائم، إن "معنويات داعش منهارة، وربما لن يقاوم في القائم". وكان مقاتلو التنظيم قد سلموا أنفسهم بشكل جماعي في معارك الموصل والحيوجة. ويضيف العيساوي، في تصريح لـ(المدى) امس، "قد تحسم المعركة خلال اليومين المقبلين، لكن يبقى تطهير المناطق التي قد تستغرق بعض الوقت بسبب وجود الشقوق والوديان".

تستأنف عدداً (اليوم) العمليات باتجاه الحدود وتطويق القائم بالكامل، مشيراً إلى أن القوات لن تهاجم قبل تطويق المدينة بالكامل. وأعلنت قيادة عمليات غرب الأنبار، يوم الجمعة، تحرير 42 كم من طريق عكاشات - القائم من سيطرة تنظيم داعش، وتطهير مساحة قدرها 2301 كم. ونقلت خلية الإعلام الحربي عن قائد عمليات تحرير غرب الأنبار قوله إن "قطعات اللواء 26 بالحشد الشعبي تمكنت من تدمير ثلاث عجلات مفخخة وتفجير 100 عبوة ناسفة والسيطرة على مركز اتصالات لعصابات داعش الإرهابية وتحرير معمل كسرات القائم وتطهير محطة واستراحة 70 القائم".

وهاجمت القطعات العسكرية مدينة القائم من أربعة محاور، لكن التقدم الرئيس يجري عبر محورين رئيسيين انطلاقاً من شرق المدينة ومن الجنوب.

تتألف عدداً (اليوم) العمليات باتجاه الحدود وتطويق القائم بالكامل، مشيراً إلى أن القوات لن تهاجم قبل تطويق المدينة بالكامل. وأوضح الساري، الذي يشارك مع فصيلة في العمليات، خلال تصريحه هاتفي مع (المدى) امس، أن "المحاور الأربعة التي تهاجم القائم يبعد أحدها عن الآخر بنحو 70 كم"، مشيراً إلى أن الحشد الشعبي يشرف على محور واحد في جنوب المدينة". ويؤكد القيادي في الحشد الشعبي أن القوات أصبحت على مشارف المدينة، وأن داعش أصبح محاصراً في داخل القائم، لاسيما مع اقتراب القوات السورية من الحدود". وأعلنت القوات العراقية الطريق المؤدي إلى مدينة رافة، 90 كم شرق القائم، ووفق ذلك يؤكد الساري ليس أمام مسلحي داعش الآن غير الذهاب إلى الصحراء، وقد يموتون هناك من العطش والجوع". وتقع منطقة الجزيرة إلى شمال شرق القائم. وهي عبارة عن صحراء شاسعة وقاحلة تقع بين نهري الفرات ودجلة. ولاتوجد معلومات كثيرة حول هذه

الخليية، في بيان لها، أن الغارة أسفرت عن تدمير مخزن للعقاد ومقرين تابعين لعصابات داعش الإرهابية و 4 أوكار". كما تمكنت الطائرات، بحسب البيان، من استهداف "مقر تجمع المسلحين ومستودع للمتفجرات وإعطاب كميات كبيرة من الأسلحة والاعتدة ومواد التفجير وقتل العشرات من الإرهابيين كانوا داخلها". وبدأت القوات الاتحادية الخميس الماضي، هجوماً على آخر معاقل داعش في البلاد لدمره من مدينة القائم، المتاخمة للحدود مع سوريا حيث يتعرض المسلحون لهجوم متزامن تشنه القوات السورية وحلفاؤها في دير الزور والرقعة التي سيطرت قوات سوريا الديموقراطية سيطرتها عليها مؤخرًا.

وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي، في بيان له فجر الخميس، "أعلن على بركة الله ونصره انطلاق عملية تحرير القائم (...). وليس أمام الدواعش غير الموت أو الاستسلام". وغالباً ما يعلن العبادي بدء العمليات العسكرية، في كلمة

بغداد / وائل نعمة

وقد لا ينجح الفارون إلى تلك المنطقة النائية بالبقاء أحياء لفترات طويلة، إذ تبعد الجزيرة بمسافات كبيرة عن مصادر المياه. وترجع مصادر محلية أن يلجأ مسلحو التنظيم، لاسيما المحليون منهم، إلى خيار الاستسلام وإلقاء السلاح.

وخلال العملية العسكرية لم يظهر التنظيم مقاومة تذكر، إذ يتوقع أن مسلحي التنظيم قد انسحبوا إلى داخل مدينة القائم بانتظار المعركة الحاسمة.

بالمقابل تتفاوت الآراء حول حجم المعركة المتوقعة داخل المدينة، التي تحولت بعد خسارة الموصل، إلى عاصمة بديلة لداعش في العراق.

وأغلب التكهنات تشير إلى أن التنظيم قد يلجأ إلى "التخفي" في داخل القائم، ويستخدم ما تبقى من الإمكانات كالتحاربين لمواجهة القوات المشتركة.

وقالت خلية الإعلام الحربي، أمس، إن مقاتلات F16 العراقية وجهت 8 ضربات في قضاي رافة والقائم غرب الأنبار، وأكدت

كندا تعلق مساعداتها للعراق في الحرب ضد داعش

كبيراً في الأشهر الأخيرة وباتت تسيطر على القسم الأكبر من أراضيها". وأضاف "إنه ورغم هذا التقدم إلا أن مكافحة تنظيم داعش والتطرف العنيف لا يزالان أمامهما طريق طويل، لأن بين الجيش العراقي والبيشمركة. وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الكندية دان لو بونيليه، الجمعة، أن "العسكريين الكنديين سيستأنفون مساعدتهم بمجرد أن تتضح الأمور حول العلاقات بين قوات الامن العراقية وأيضا حول الأولويات الرئيسية والمهمات التي يجب تأديتها في إطار مكافحة تنظيم داعش". وكانت الحكومة العراقية قد علقت قبلها عملياتها ضد القوات الكردية على أمل التوصل إلى حل عبر التفاوض في الازمة المستمرة منذ تنظيم استفتاء الاستقلال في إقليم كردستان. وأشارت كندا، العضو في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش، إلى ضرورة تكريس الجهود من أجل تعزيز المكاسب الحديثة "التي تم تحقيقها ضد التنظيم الإرهابي". وتكرسو بونيليه بأن "قوات الامن العراقية وكل دول التحالف حققت تقدماً

بغداد / المدى

أعلنت القوات الخاصة الكندية تعليق مساعدتها العسكرية إلى العراق بشكل مؤقت، عازية هذا الإجراء إلى التوتر بين الجيش العراقي والبيشمركة. وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الكندية دان لو بونيليه، الجمعة، أن "العسكريين الكنديين سيستأنفون مساعدتهم بمجرد أن تتضح الأمور حول العلاقات بين قوات الامن العراقية وأيضا حول الأولويات الرئيسية والمهمات التي يجب تأديتها في إطار مكافحة تنظيم داعش". وكانت الحكومة العراقية قد علقت قبلها عملياتها ضد القوات الكردية على أمل التوصل إلى حل عبر التفاوض في الازمة المستمرة منذ تنظيم استفتاء الاستقلال في إقليم كردستان. وأشارت كندا، العضو في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش، إلى ضرورة تكريس الجهود من أجل تعزيز المكاسب الحديثة "التي تم تحقيقها ضد التنظيم الإرهابي". وتكرسو بونيليه بأن "قوات الامن العراقية وكل دول التحالف حققت تقدماً

وأضاف المتحدث باسم الخارجية "في الوقت الذي نرفض فيه هذه التصريحات فإننا نذكر بدعم الولايات المتحدة للمعركة التي قاتل فيها جميع أبناء الشعب العراقي وبضمنهم رجال الحشد الشعبي، كما ندعو الخارجية الأمريكية إلى مراجعة هذه التصريحات المناقضة للواقع". وفي وقت لاحق، أكد المجلس الأعلى الإسلامي أن تصريحات وزارة الخارجية الأميركية بحق قادة الحشد الشعبي تصب في مصلحة ما وصفهم بـ"الجماعات الانفصالية". وتكر المجلس الأعلى، في بيان اطلعت عليه (المدى)، أن "مثل هذه التصريحات تضع أمريكا طرفاً في الأزمة الداخلية، لتغيير موازين القوى بما يمس وحدة العراق واستقراره ويخمد الجماعات التكفيرية المتطرفة والانفصالية".

العدلي، اكتشفت مقبرة جماعية جديدة لضحايا مجزرة سبايكر في منطقة القصور الرئاسية بمدينة تكريت قرب قصر صلاح الدين، من قبل كوادر الطب العدلي ومؤسسة الشهداء الخاصة بالمنظمة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) ولبية الجثث".

بغداد / المدى

وصفت هينز نوريت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، الجمعة الماضية، خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس بـ"الإرهابي"، لافتة إلى أن الأخير تم إرجاعه على قوائم الإرهاب من قبل الولايات المتحدة منذ عام 2009. وقال بيان للخارجية تلقته (المدى)، إن "المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية يستغرب التصريح الصادر عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية هينز ناوورث، الذي

بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس، العثور على مقبرة جماعية تضم رفات 50 مقاتلاً من الجيش والشرطة في الحويجة". وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى)، نسخة

بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس، العثور على مقبرة جماعية تضم رفات 50 مقاتلاً من الجيش والشرطة في الحويجة. وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى)، نسخة

بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس، العثور على مقبرة جماعية تضم رفات 50 مقاتلاً من الجيش والشرطة في الحويجة. وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى)، نسخة

بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس، العثور على مقبرة جماعية تضم رفات 50 مقاتلاً من الجيش والشرطة في الحويجة. وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى)، نسخة



بغداد تنتظر من أربيل حسم موقفها من تسليم فيشخابور والمعبر الحدودي

استمرار "الهدنة" مع البيشمركة متوقف على رد الإقليم

■ الغانمي: الوفد الكردي يعود إلى قيادته لنتفاهم حول بعض النقاط



آلية للشرطة الاتحادية قرب فيشخابور.. أ.ف.ب

القوات العراقية المتوجهة إلى معبر فيشخابور الحدودي مع تركيا، سعيًا إلى تأمين خط الأنابيب النفطي الواصل إلى ميناء جيهان التركي. وأكد الحديثي "نسعى لتجنب الصدامات وإراقة الدماء والأرواح، ومن هذا المنطلق قرر رئيس الوزراء إيقاف حركة القطاعات الاتحادية لإتاحة الفرصة أمام الفريق لتتهيئة الأرضية لاستكمال إعادة الانتشار وبسط القوات الاتحادية صلاحياتها".

وبحسب المتحدث الحكومي فإن الفريق الفني يتكون من قيادات عسكرية متخصصة في المساحة والحدود ويعمل على حدود الخط الأزرق التي حددها الدستور ويفصل بين الإقليم والأراضي الاتحادية.

والخط الأزرق للإقليم، يضم مدن السليمانية وحلجة ودهوك وأربيل فقط، بينما توسعت السلطات الكردية منذ ٢٠٠٣ في كركوك ونيوى ودبالي وصلاح الدين.

وأكد الحديثي ان "هدف القوات العراقية إعادة الانتشار وصولاً إلى منطقة فيشخابور على الحدود العراقية التركية".

وتقع فيشخابور على رأس مثلث حدودي بين الأراضي التركية والعراقية والسورية، وتعتبر استراتيجية خصوصاً للكردي.

وسيطرت قوات البيشمركة على خط أنابيب النفط الممتد من محافظة كركوك مروراً بالموصل في محافظة نينوى، في أعقاب الفوضى التي تبعت الهجوم الواسع لتنظيم داعش قبل ثلاث سنوات.

والبيشمركة للقيام بإعادة الانتشار في هذه المناطق الحدودية بسلاسة وانسيابية".

وتصاعد التوتر بين بغداد وأربيل منذ شهر حين نظم الإقليم استفتاء على الاستقلال جاء نتيجته "نعم" بغالبية ساحقة. ودارت معارك عنيفة بالمدفعية الثقيلة، يوم الخميس، بين البيشمركة

والحدود الدولية".

وقال الحديثي لـ(فرانس برس) إن "مهمة الفريق المشترك الأساسية هي تهيئة عملية انتشار القوات الاتحادية في المناطق الحدودية من دون اشتباكات".

وأوضح المتحدث الحكومي ان "هناك لقاءات بين قادة القوات الاتحادية

لوسائل الاعلام عقب الاجتماع. وقال سعد الحديثي، المتحدث باسم رئيس الوزراء، إن هذه الخطوة ترمي إلى "إفساح المجال أمام فريق فني مشترك بين القوات الاتحادية وقوات الإقليم للعمل على الأرض لنشر القوات العراقية الاتحادية في جميع المناطق المتنازع عليها والتي تشمل فيشخابور

النقاط علواً الإجابة عليها لحين العودة للإقليم وإبداء الرأي والاتصال بنا".

ولفت رئيس أركان الجيش إلى ان "وقف إطلاق النار هو ٢٤ ساعة، وخلال الساعات المقبلة إذ لم يتم التوصل إلى اتفاق، هناك رأي ثانٍ". من دون مزيد من التفاصيل.

ولم يدل الوفد الكردي بأي تصريح

للبيشمركة.

وقال الفريق الركن عثمان الغانمي، لفرانس برس، لدى خروجه من مقر قيادة عمليات نينوى، إن هناك "تقدماً مقبولاً ولكن القرار النهائي مرتبط بالوفد الثاني الكردي.

وأضاف الغانمي "توصلنا إلى تفاهم مشترك في بعض النقاط، وبعض

فورن بولسي: جهود أميركية نجحت بتقريب العراق من السعودية

الرياض تبحث عن حلفاء ضد طهران وبغداد تسعى لشراكة اقتصادية

جونز، المساعد السابق لوزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الاوسط، ومبعوث الإدارة الأميركية الخاص لمواجهة داعش السفير برييت مكغورك نتائج موعودة في هذا المضمار.

وكان قد سبق لقاء الاسبوع الماضي، إعادة افتتاح المعبر الحدودي الاستراتيجي بين البلدين بعد ٢٧ عاماً من الإغلاق واستئناف الطيران المباشر بين بغداد والرياض.

من جانبه قال كينيث بولوك، زميل معهد انتربرايس الأميركي ومسؤول استخباري سابق مختص بالشأن العراقي، إن "هذا احد الاشياء التي يقول عنها الناس بان وزير الخارجية تيلرسون متفوق فيها.. لقد عمل جاهداً مع السعوديين لإقناعهم بان موقف سياستهم الخارجية المعتد تجاه العراق كان خاطئاً".

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، في حديث لفورن بولسي، "هذا شيء كنا نعمل عليه منذ وقت طويل، وان وزير الخارجية تيلرسون قد ساعد برفيد هذا الجهد بزخم قوي للأمام"، مستردكاً بالقول ان "جلب السعوديين للساحة المساعدة بإعادة إعمار شبكة الطاقة في العراق يعد امراً حيواً".

ومضى المسؤول بقوله "الآن السعوديون لديهم ثقة اكبر بادارة ترامب لفضل ما تريده تجاه ملف ايران".

ويقرب بين البلدين هو لاجل جهود بخصوص بناء تحالفات، لقد مضى على العراق سنين وهو يحارب تنظيم داعش على ارضه ويحتاج المزيد من المساعدة لإعادة إعمار شبكة الطاقة الكهربائية وإعادة اعمار الاحياء المهمة وتحسين البنى التحتية لقطاع النفط.

ويقول مسؤول عراقي في حديث لفورن بولسي إن "نوع التقارب الذي تسعى الحكومة العراقية لتحقيقه هو تقارب تجاري استثماري وليس تقارباً منحصر على اللقاءات السياسية فقط".

عَنْ: فورن بولسي



العبادي والملك السعودي خلال لقاء الرياض

ذاتها تعتبر مهمة.

وكانت الرياض قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد بعد غزو صدام حسين للكوييت عام ١٩٩٠، بعد الحرب ركزت السياسة السعودية على احتواء الطموحات العراقية. وبقيت العلاقات متوترة حتى بعد الغزو الاميركي للعراق عام ٢٠٠٣، ولحد هذا العام لم يقم أي وزير خارجية سعودي بزيارة للعراق منذ العام ١٩٩٠.

أما الآن فان الإبتسامه علت وجهي كل من الملك السعودي سلمان ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بسبب توحيد مجموعة من العوامل المفاجئة، منها مغادرة باراك اوباما للسلطة، الذي عرّض السعودية للخطر بمد غصن الزيتون لإيران، والتغيير الحاصل في القيادة السعودية مع نهج سياسة خارجية متجددة في الرياض.

كان اللقاء في محوره يؤشر لنقطتين مهمتين، الاولى هو ان السعودية تسعى لقيادة مجموعة قوية من دول عربية لمواجهة ما تراه نفوذاً إيرانياً مؤدياً في المنطقة، وان ردم الهوة مع بغداد هو سبيل لخلق كتلة اكبر. أما النقطة الثانية فان العراق، نضرب من ثلاث سنوات متتالية من انخفاض

ترجمة/ حامد أحمد

بعد عقود من التوتر وسنوات من التشجيع الأميركي بنجح وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون بتحقيق نصر دبلوماسي نادر بين البلدين والعراق، حيث تعمل كل من بغداد والرياض الآن على ترميم ما تضرر من روابط بينهما.

وخلال جولة له في منطقة الشرق الاوسط، نهاية الاسبوع الماضي، أثنى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون على ما قد يكون علامة فارقة بتحقيق لقاء بين قادة العراق والسعودية، والذي يؤشر بدوره لتقارب جدير بالاهتمام بين حصين متنافرين لفترة طويلة.

الحدث الذي وقع تحت غطاء شعار (الجلسة التنسيقي السعودي العراقي)، كان بمثابة بداية واضحة لتطوير العلاقات بين البلدين التي اتسمت بطابع البرود. ورغم ان النتائج للموسم كانت قليلة والتي اشتملت على بعض صور الابتسامات وحفنة من الوعود والاتفاقات التي اعلنت عنها الحكومة العراقية من اجل تعميق الروابط الاقتصادية، فان رمزية قيام رئيس وزراء عراقي بهذه الزيارة للسعودية هي بحد

مؤكد أن "وزير الخارجية الأمريكية طلب من بغداد اللجوء إلى خيار التفاوض مع أربيل لحل كل المشاكل والخلافات".

ويؤكد المستشار الاعلامي لرئيس الاقليم ان "المبادرة التي تقدم بها إقليم كردستان لاقت ترحيباً من قبل المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا"، لافتاً الى "وجود ضغوطات من قبل الولايات المتحدة وفرنسا على بغداد وأربيل لاستئناف المفاوضات والتوصل إلى معالجة لكل الخلافات والتداعيات".

واقترحت حكومة إقليم كردستان، يوم الأربعاء الماضي، مبادرة تدعو فيها إلى وقف إطلاق النار وجميع العمليات العسكرية في إقليم كردستان، مع تجميد نتائج عملية الاستفتاء التي أجريت في ٢٥ أيلول الماضي في كردستان العراق، والبعد بحوار بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية على وفق الدستور العراقي.

بدوره يؤكد النائب سليم همزة، عضو كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية في البرلمان، ان "وزير الخارجية الأمريكية لعب دوراً كبيراً في تقريب وجهات النظر بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وانتهت هذه الجهود بقاء الوفود السياسية والعسكرية بين الفريقين".

واضاف سليم همزة، في حديث لـ(المدى)، ان "الخارجية الأمريكية هي من طالبت الطرفين بإنهاء الأزمة الراهنة من خلال دخول القوات الاتحادية إلى منقذ فيشخابور وادارة المناطق المتنازع عليها بطريقة مشتركة"، متوقفاً توصل الفرقاء إلى "حلول توافقية".

وتكثف أطراف سياسية، بينها نواب ووزراء، من اتصالاتها اليومية مع الحكومة الاتحادية والقيادات الكردستانية تمهيداً للبدء بحوارات مباشرة بين الطرفين، لكن ذلك يصطدم بإصرار بغداد على إلغاء نتائج الاستفتاء مقابل تحفظ أربيل على تسليم المنافذ الحدودية والمطارات والإيرادات المالية.

وهو لا يرغب في الترشح لدورة رئاسية أخرى". بدوره قال إيدن معروف، عضو برلمان الإقليم، "بعدما توصلت الكتلة البرلمانية إلى اتفاق حول كيفية توزيع صلاحيات رئيس الإقليم على السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ستناقش هذا التوزيع في جلسة" الأحد.

بدوره، يؤكد النائب بيستون فايق، عضو كتلة حركة التغيير النيابية، أن حركته ستشارك في جلسة برلمان كردستان اليوم، لافتاً الى ان "جدول اعمال الجلسة لم يصل الى الكتلة لغاية الآن". كما اعلنت كتلة الحركة الاسلامية حضورها جلسة اليوم.

بغداد / محمد صباح

كشفت أوساط كردية عن وجود ضغوط تمارسها كل من الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا على كل من بغداد وأربيل لإنهاء الأزمة الحالية والتوصل إلى تفاهات مشتركة لجميع الملفات العالقة.

واعترفت الوساطة بان قرار بغداد بإيقاف تقدم القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها كان ثمرة الجهود التي بذلها وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الذي حث رئيس الوزراء ورئيس إقليم كردستان على الاتفاق على ادارة مشتركة لمنقذ فيشخابور والمناطق المتنازع عليها.

وأصدر رئيس الوزراء بصفته قائداً عاماً للقوات المسلحة توجيهها، يوم الجمعة، يقضي بإيقاف تقدم القوات الأمنية باتجاه منقذ فيشخابور الصودي لمدة ٢٤ ساعة، لفسح المجال أمام فريق فني مشترك بين القوات الاتحادية وقوات الإقليم للتوصل إلى اتفاق.

وحت وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس إقليم كردستان، خلال اتصالات هاتفية اجراها معها مساء الخميس، على التوصل للبدء بمفاوضات مباشرة لحل الأزمة الحالية بين الطرفين.

ويقول كفاخ محمود، المستشار الاعلامي لرئيس إقليم كردستان في اتصال مع (المدى) امس، ان "الاجتماع الذي عقد في مدينة الموصل جرى بين وفد عسكري يمثل حكومة إقليم كردستان وآخر يمثل الحكومة الاتحادية للتفاوض على كيفية إدارة المناطق المتنازع عليها بطريقة مشتركة من قبل الجانبين".

ويستبعد كفاخ محمود وجود مبادرات ملموسة على ارض الواقع قدمتها اطراف خارجية كالولايات المتحدة الأمريكية، لكنه توقع وجود تحضيرات لإطلاق مبادرة يجري الحديث عنها في الكوالمس.

بغداد / المدى

من المقرر أن يعقد برلمان إقليم كردستان، اليوم الأحد، جلسة هامة ستشهد قراءة رسالة وجهها لرئيس الإقليم في ما يتعلق بمهامه الرسمية، والأزمة الدائرة بين بغداد وأربيل بشأن الاستفتاء.

وأدت خلافات الكتلة والحزب الكردستاني حول رئاسة الإقليم وتوقيتات الانتخابات في الإقليم، إلى تأجيل جلسة المجلس التي كانت مقررة يوم السبت.

وصوت برلمان إقليم كردستان، يوم الثلاثاء الماضي، في جلسة قاطعتها كتلة التغيير والجماعة الإسلامية، على تمديد دورته الحالية وتأجيل الانتخابات مدة ٨ أشهر وتجميد عمل الهيئة السياسية التي حلت محل المجلس الأعلى للاستفتاء.

وفي سياق متصل، أشار نائب رئيس برلمان كردستان، جعفر أيمنكي الى أن بارزاني بحث برسالة الى برلمان كردستان وستقرأ الرسالة في جلسة الأحد.

إلى ذلك نقل موقع كردستان ٢٤ عن مصدر قوله إن "الأبناء حول استقالة الرئيس بارزاني عارية عن الصحة ولا أساس لها، وهو مستمر في العمل السياسي"، مشيراً الى أن "الفترة القانونية لولاية الرئيس بارزاني ستنتهي نهاية الشهر الجاري،

جلسة هامة لبرلمان كردستان تتضمن رسالة من بارزاني

قناطر

طالب عبد العزيز

الريثة وهي تمظهر

أكثر المشتغلون في السياسة العراقية مؤخراً من تداول مصطلح جديد، اسمه (الريثة) وواضح أنه من افرازات السياسة الخاطئة في الإدارة وتفشي الفساد في الدولة العراقية. والريثة في اللغة تعني الخلق الخسيس من كل شيء، وهي أيضاً، الخلق البالي من الثياب، وبشكل عام هو مصطلح جيبي به لينسجم مع مفاصل كثيرة داخل الحياة العراقية، إذ يمكننا إطلاقه على التعليم والصحة والمالية والجمارك والأمن... بل ويدخل في كثير من العلاقات الاجتماعية، فالجيرة السوء نوع من الريثة والصحة السيئة أيضاً والسلوك السيء رثاة أخرى، وهكذا.

منذ نصف قرن ويزيد وأنا أسمع صوت رجل يدخل رقاقنا الصغير وهو ينادي بالعبارة "من عنده عتيك للبيع، كوني للبيع، بطوله للبيع، فاقون..." كنت طفلاً، آنذاك، حين أطل من فتحة الباب الموارب، أجد ملثمًا، فتهنئني أمي، تامرني بالدخول، قائلة: قد يكون هذا لصاً. لكن الناس تبعه أغلبية قدور مبعجة واكباس رن او طحين ويشترى منهم قناني الشربيت والحليب والبيرة والعرق... كانت مهنته رثة من وجهة نظر اجتماعية، وهو رجل مريب، ملثم دائماً، وثيابه وسخة، وغريب عن المنطقة، يأتي مشياً، حافياً، ثم تطور قليلاً، ربما أصبح أقل رثاة فركب دراجة هو أثبة، وبعد سنوات صار يجيئنا بعربة وحصان، هو مستقل ستوتة الآن، لكنه ظل ينادي بجملته نفسها، عتيك للبيع، بطوله، فاقون، كوني...).

في الفترة تلك، كانت الدشداشة ثوباً متخلفاً، عند الجيل الجديد، وعوانا لبنية اجتماعية دنيا، فقد كانت المدينة تسرع خطواتها باتجاه التحضر والتمدن، ولم يكن اللباس الافرنجي غريباً عليها، فقد أله الناس منذ العهد التركي، ووجود الرجل في السوق والدراسة والشارع ودور السينما والنوادي الاجتماعية يتطلب أناقة مضاعفة، لذا تراجع الدشداشة كلباس تقليدي بين الشباب خاصة، عند أبائنا المولودين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، لم تكن ليرتديها أحد، هناك طبقة موظفين جديدة نشأت ألقت بأنقتها على الحياة بعامية وأسس لنمط معيشي مختلف، سمته التمدن في الثياب والأحذية والأريطة والحلاقة وكل ذلك من متطلبات الحضور والوجاهة والتساوق مع شعوب العالم.

لا نتحدث عن الدشداشة بوصفها لباساً دينياً، كما هي عند البعض اليوم، منملاً لا نتحدث عنها بوصفها لباساً خليجياً يوحى بالثراء (متى كان الخليج مظهراً متقدماً) في العراق، لكننا نتحدث عنها معروضة في محال بيع الملابس في الكرادة، وسط بغداد العظيمة، في اعتقاد مفاده أنها لباس يعني في بعض تمظهراته الغنى والأناقة والثراء والسيارة الفارهة، حيث يحرص البعض على جعل محفظته ثقيلة في جيبيها الجانبي في إيحاء واضح بما يملك من دولارات.

كنا في باص نقل الركاب، خارجين من بيتهم الأول، في حي أور بالشورة، أنا وصديقي الشاعر والاعلامي عبد الزهرة زكي ذات يوم من أيام الحصار، وكانت مجموعة من الرجال يغذون السير أمامنا باتجاه وسط بغداد، يحملون أكياساً فارغة (كواني) سألتهم عنهم فقال: "هؤلاء عتاكسة. وأردف بنهكته المعتاد: عتاكسة اليوم تجار الغد". لا أقلل من شأن مهنة ما، فالحياة العراقية فيها من الضيم والجور ما يغنيان عن السخرية والنهك، لكن طبقة العنكاسة هذه ظلت منتجة لنوع من الريثة. وربما صدق زكي في نهكته.

حتى وقت قريب قد يبدو بيع وارتداء الدشداشة في سوق بالشورة، أطراف بغداد أو في أحياء أخرى في البصرة ومدن الوسط والجنوب مقبولاً، في تطابق مطلق مع واقع اجتماعي ما، لكنه أصبح مقبولاً اليوم، في أحياء كانت منطلق المدينة ذات يوم، مثل الأعظمية والكرادة والوزيرية والعمار والمقل والجنينة والطويسة. وبعيدا عن سوء الفهم نقول: إذا لم تكن البذلة الافرنجية مظهراً للمدنية والأناقة والتحضر فلن تكون الدشداشة عند الجيل الجديد - بأي طريقة خيطة - أبعد من نسخ خليجي رث.

الموضوع طلب

"إننا في محافظة بغداد على تواصل وتنسيق مستمر مع أمانة بغداد، كلا المؤسسات تعمل بحسب قوانين إذ تعمل أمانة بغداد بحسب قانون ١٦ الذي ينظم عملها وإن محافظة بغداد تعمل بحسب قانون ٢١ وبالتالي فإن لكل مؤسسة قوانين وتشريعات وخطة عمل، إن الحل الأمثل هو تفعيل العمل بقانون العاصمة الذي ينظم العمل مابين المحافظة والأمانة لتكون لدينا رؤية واضحة بمن تربط الأمانة".



عظوان العطوانى محافظ بغداد



فالح الزيدى محافظ المثنى

"إن مدينة السماوة أصبحت من المناطق المنكوبة، بسبب عدم وجود المياه الصالحة للشرب وازدياد معدلات الجفاف الى نسب مخيفه، إن مدينة السماوة تعاني من عدم وجود ماء منذ أكثر من سبعة أيام، وذلك بسبب التجاوزات الحاصلة من خارج المحافظة، وأن ذلك جاء بسبب تجاوز محافظتي بابل والديوانية على حصتها من الماء، مما أدى إلى عرقلة تقديم الخدمات للزائرين".



حميد الفزى رئيس مجلس ذي قار

"إن مجلس محافظة ذي قار جمع ٢١ توقيعاً من قبل أعضاء المجلس لاستجواب محافظ ذي قار يحيى الناصري بعد إكثاره وصول درجات وظيفية، إن مجلس المحافظة كان قد شكل لجنة للحرص على توزيع تلك الدرجات دون اللجوء للمحاصصة الحزبية وقد خاطبنا المحافظة وهي طلبت منا إرسال ممثل عنها وطلب أيضاً تحديد الضوابط لتلك التعيينات ولكنها قالت بعد ذلك إن الدرجات قد وزعت بالفعل وبمنذ الشهر الثامن".

بغداد بحاجة لأكثر من مليون وحدة سكنية لحل أزمة السكن

الأغنياء يستغلون بيوتاً عشوائية وينافسون الفقراء على التعويضات

مجلس بغداد يدعو الى استثمار البناء العمودي بعد تقشف الحكومة الاتحادية



كشف مجلس محافظة بغداد، عن حاجة المواطنين في العاصمة إلى مليون وحدة سكنية لحل أزمة السكن التي يعانون منها منذ أكثر من ١٢ عاماً، وفيما أشار الى وجود عوائل غنية تفضل استئجار دورها والسكن في المناطق العشوائية، دعت لجنة الأعمار والخدمات الثيابية للحكومة المحلية للتوجه نحو الاستثمار وإدخال شركات متخصصة لتوفير السكن العامودي والافقي.



حي عشوائي وسط بغداد... ارشيف

تقل ميزانية الدولة ومحافظة بغداد، وبين الساعدي إنه يمكن من خلال قانون الاستثمار توفير الأراضي اللازمة لشركات المنفعة بالتنسيق مع المستثمرين والحكومة المحلية لمحافظة بغداد والوزارات ذات العلاقة.

هذا وتؤكد عضوة مجلس محافظة بغداد مهديا حسن في حديث لـ "المدى"، إن هناك الكثير من المواطنين الذين يمتلكون دورا عقارية بأسمائهم وهم يتنافسون مع المتجاوزين والمتعطفين على الأراضي العشوائية.

وأوضحت حسن، إن الكثير من المواطنين يمتلكون بيوتاً بأسمائهم ليتم تأجيرها ومن ثم يسكنوا في العشوائيات ليتنافسوا مع المتجاوزين والمتعطفين لإملاك أرض من الأراضي العشوائية.

وأضافت حسن إن مجلس المحافظة أقرت على حكومتها المحلية تشكيل لجنة تشمل التسجيل العقاري وهذه اللجنة ستختص بفرز المواطنين المتجاوز عن المواطن الذي يمتلك داراً باسمه وجاء يسكن في العشوائيات. وتابعت بالقول أن "الفرز سيكون عن طريق البطاقة الترميزية لمعرفة العوائل المهجرة والنازحة عن العوائل التي تمتلك عقارات بأسمائهم".

مشيراً إلى أن "الحكومة الاتحادية لا تتمكن من دفع أي تخصيصات مالية في هذه الفترة لتوفير السكن للمواطنين". وأشار الساعدي إلى أن الحكومة الاتحادية مشغولة بحربها مع الإرهاب وتصرف أموالاً طائلة، مضيفاً أن "الشركات المستمرة لتوفير الوحدات السكنية بدون أن على نفقتها الخاصة بدون أن

المحلية محافظة بغداد"، مشيراً إلى "أنها لم تصرف أي مبالغ البترة دولار لحل مشكلة السكن"، مضيفاً أن الحكومة الاتحادية تكثفي بدفع رواتب الموظفين وتركت العوائل الفقيرة تتجاوز على أملاك الدولة". وأضاف الساعدي أن "الأقضية والنواحي في بغداد لديها الكثير من قطع الأراضي، إلا أنه لا يمكن

لا زالت تشهد بعض التفجيرات. وأضاف الساعدي أن "التعداد السكاني لمحافظة بغداد يزيد عن ٦ ملايين نسمة"، لافتاً إلى أن "العاصمة تحتاج إلى أكثر من مليون وحدة سكنية لحل تلك المشكلة وإخراج العوائل التي تسكن في المناطق العشوائية". وأوضح الساعدي إن "الحكومة الاتحادية لم تدعم الحكومة

وقال عضو لجنة الأعمار في مجلس محافظة بغداد عادل الساعدي لـ "المدى"، إن "محافظة بغداد تواجه أزمات كبيرة في حل مشكلة السكن للمواطنين"، مشيراً إلى أن "بغداد تختلف عن المحافظات الوسطى والجنوبية كونها تقع بالأمان إلا أن العاصمة

بغداد / ستار الغزي

وقال عضو لجنة الأعمار في مجلس محافظة بغداد عادل الساعدي لـ "المدى"، إن "محافظة بغداد تواجه أزمات كبيرة في حل مشكلة السكن للمواطنين"، مشيراً إلى أن "بغداد تختلف عن المحافظات الوسطى والجنوبية كونها تقع بالأمان إلا أن العاصمة

ذي قار تحذر سائقي الأجرة من مخالفة التسعيرة تزامناً مع زيارة الاربعين

الشرطة تؤكد إصابة 11 شخصاً من الزوار بحادث دهس جنوبي المحافظة

نشر أكثر من 8 آلاف موكب داخل المحافظة لخدمة الوافدين على كربلاء

ذي قار / حسين العامل

أعلنت قيادة شرطة ذي قار أمس السبت إصابة ١١ شخصاً من زوار الاربعينية السائرين على الأقدام باتجاه محافظة كربلاء بحادث دهس على الطريق الرابط بين قضاء سوق الشيوخ وناحية الفضلية جنوب المحافظة، في الوقت نفسه حذرت هيئة النقل اصحاب المركبات من التلاعب باجور نقل الزائرين المتوجهين الى النجف وكربلاء.

ونكر بيان لقيادة الشرطة اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "أحد عشر زائراً من السائرين على الأقدام جميعهم من أهالي ذي قار تعرضوا إلى نكس دهس بسيارة صالون نوع فولكا على الطريق الرابط بين قضاء سوق الشيوخ وناحية الفضلية"، مؤكدة "نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج وتوقيف السائق البالغ من العمر ٢٠ عاماً من قبل القضاء". إن ذلك حذرت هيئة النقل الخاص في محافظة ذي قار أصحاب مركبات الأجرة من استغلال المناسبات الدينية ومخالفة تسعيرة النقل المقررة، مؤكدة تشكيل لجنة متابعة عمل



موكب حسينية تعد وجبة غداء للزائرين في كربلاء... ارشيف

المركبات البالغ عددها أكثر من ١٢٠٠ مركبة. وقال مدير الهيئة غالب محمد في تصريح صحفي تابعته "المدى"، إن "إدارة محافظة ذي قار شكلت غرفة عمليات مشتركة تضم ممثلين من قيادة شرطة ذي قار ومديرية المرور وهيئة النقل لمتابعة عمل مراب الناصرية طيلة

أيام زيارة اربعينية الإمام الحسين"، مضيفاً أن "عمل الغرفة سيكون على مدار الساعة لتأمين المركبات للزائرين وتنظيم حركة النقل". وأشار محمد الى أن "هيئة النقل شكلت لجنة خاصة لمتابعة التزام سائقي المركبات بالتسعيرة المقررة"، محذراً من "التلاعب باجور النقل من قبل اصحاب المركبات"، وأكد محمد "توفر أكثر من ١٢٠٠ مركبة أجرة ضمن القطاع الخاص تعمل على نقل الزائرين باتجاه محافظتي النجف وكربلاء". من جانبها أكدت هيئة الموكب الحسينية في محافظة ذي قار نشر أكثر من ثمانية آلاف موكب حسيني

على طول الطرق المؤدية الى كربلاء لخدمة زوار اربعينية الإمام الحسين. وقال رئيس الهيئة باسم هاشم، إن "الموكب تم نصبها في محورين الأول على الطريق الممتد من ناحية الطار إلى ناحية البطحاء وقد ضم نحو أربعة الاف موكب خدمي، والثاني على طريق ناحية الفجر شمالاً وضم نحو ٤٥٠٠ موكب". وبين إن "الموكب تستقبل الزائرين من العراقيين والأجانب لتقديم الخدمات من الأطعمة والمشروبات وتوفير المبيت لهم على مدار ٢٤ ساعة".

وأشاد هاشم بـ "التنسيق الحاصل بين الدوائر الخدمية في المحافظة والمواكب الحسينية والذي أسفر عن تزويد الموكب الحسينية بالنفط الأبيض وغاز الطبخ فضلاً عن التعاون في مجال النظافة". وتشهد محافظة ذي قار سنوياً مرور مئات الآلاف من زوار الأربعين المتوجهين إلى مدينة كربلاء، حيث تتخلق حشود من الزوار سيراً على الأقدام من محافظات البصرة وميسان وذي قار والدول المجاورة كإيران والكويت باتجاه كربلاء.

المختصر

الحويجة تشهد عودة أكثر من ألف نازح

أعلن مدير الهجرة والمهجرين في كركوك عمار صباح، أمس السبت، عن عودة أكثر من ألف عائلة نازحة لقرى الحويجة. وقال صباح في تصريح صحفي، إنه تمت المباشرة بإعادة جميع العوائل النازحة الى مناطقها المحررة في المحافظة" لافتاً إلى "عودة أكثر من ألف عائلة نازحة الى القرى التابعة لقضاء الحويجة". ودافق وناحية الملتقى.

مجلس نينوى يعتزم استجواب العاكوب

كشف مجلس محافظة نينوى، أمس السبت، عن نيته استجواب المحافظ نوفل حماد العاكوب، نهاية الأسبوع الجاري بتهم فساد. وقال عضو المجلس علي خضير في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "المجلس سيستجوب العاكوب نهاية الاسبوع الجاري بتهم فساد مالي". وأضاف خضير، إن "الحافظ سيحاول الحصول على اجازة مرضية تهرباً من الاستجواب كما حصل في المرة السابقة". بحسب البيان وكان محافظ نينوى نوفل حمادي العاكوب قد ذكر في وقت سابق، إن تهم الفساد الموجهة اليه "باطلة"، وهي تستخدم للدعاية الانتخابية فقط، على حد قوله.

زراعة 400 شجرة بين الأنبار وكربلاء

نظم متطوعون في محافظة كربلاء، أمس السبت، حملة لزراعة ٤٠٠ شجرة في المنطقة الصحراوية الفاصلة بين محافظة كربلاء ومحافظة الأنبار بهدف القضاء على ظاهرة التصحر. وقال حسن هادي، وهو أحد المتطوعين في القضاء على التصحر صحافي، "إننا قمنا بهذه المبادرة من قبل ٨ أشخاص متطوعين حافظاً للأخريين للمشاركة بمثل هذه الحملات".



اشتعال النيران في الآبار النفطية واحد من الآثار الكارثية التي خلفتها سيطرة تنظيم داعش الإرهابي في الفترة السابقة على مناطق واسعة من البلاد، فقد كبدت هذه الحرائق الاقتصاد الوطني خسائر مادية تقدر بمليارات الدولارات. وبحسب خبراء في الشأن النفطي، فإنه في آبار منطقة القيارة وحدها يحترق يوميا ما بين 500 و 1000 برميل في كل بئر، فضلا عن الخسائر المادية والتلوث البيئي الذي يسببه انبعاث الغازات السامة، الأمر الذي يضر بالاقتصاد من جوانب عدة.

حرائق آبار القيارة تفقدنا 1000 برميل نفط يوميا

■ خسائرها الإجمالية تقدر بمليارات الدولارات

تقارير إحصائية دولية، ويمكننا بهذا أن ندرك حجم الخسائر المالية الكبيرة التي مني بها العراق بسبب هذا التخريب. يواصل الجواهري القول: في حقل القيارة أنجز حفر 33 بئرا نفطية قبل سنوات، لكن لم يتم استغلال إنتاجها، وقد كان تنظيم داعش، ينقل ما يتراوح بين 5 و 8 آلاف برميل منها يوميا ويبيعها في السوق السوداء، كما أن الأزمة الأخيرة بين بغداد وأربيل وإعادة سيطرة القوات الاتحادية على الحقول الشمالية لم توقف التصدير، بل مازال مستمرا، رغم المخاوف من وقف الإنتاج التي تبديت بعد عملية فرض السيطرة وإعادة الانتشار على الحقول النفطية في الشمال، لذلك نحن نأمل في أن تسهم سيطرة الحكومة الاتحادية مؤخرا بشكل كامل على جميع الحقول النفطية في تلك المناطق في تعزيز الإيرادات النفطية التي تدخل للموازنة الاتحادية، على الرغم من بعض الخسائر المادية بسبب الحرائق ببعض الحقول الأخرى، كحقل باي حسن وحقول كركوك (أفاننا) لأن حرق تلك المنشآت تسبب خسائر مالية كبيرة للبلد، مؤكدا إن تلك الأعمال التخريبية قد تقلل من الإنتاج وقتيا، كون الإنتاج النفطي من تلك الحقول يقرب الـ 200 ألف برميل يوميا. ويبلغ إنتاج العراق بالكامل 4,315 مليون برميل يوميا، فيما تراوح صادرات النفط الكردية بين 300 إلى 350 ألف برميل يوميا، من إجمالي صادرات عراقية تبلغ 3,22 مليون برميل يوميا، بحسب تصريحات وزير النفط العراقي، جبار اللعبي، في بداية الشهر الجاري.

بالآبار النفطية في حقل القيارة يقدر ما بين 500 و 1000 برميل يحترق يوميا من كل بئر، ولو كانت هذه الآبار تعمل لكانتها الطبيعية لكان بالإمكان أن تنتج ما بين 50 و 60 ألف برميل يوميا، بحسب

عمل العراق على تطوير هذا الحقل قبل الأحداث، وكانت هناك شركة اجنبية هي شركة "سمن كول"، تعمل على تطويرها، يشير الى أن حجم الاضرار التي الحقت

تعرض 25 منها الى اعمال تخريب من قبل تنظيم داعش، وحجم الإنتاج في كل بئر كان يصل إلى 30 ألف برميل يوميا من الخام الثقيل قبل أن يقع تحت سيطرة ذلك التنظيم. مستردكا: وحيث

بحود الدولار أو الدولارين للبرميل الواحد، وهذا بحد ذاته يعد مشكلة للبلدان المصدرة للنفط. الجواهري يؤكد أن حقل القيارة النفطي الذي يضم ما يقرب من 50 بئرا نفطية،

يقول الخبير النفطي حمزة الجواهري في تصريح لـ(المدى)، إن "الأزمات التي تشهدها المناطق النفطية في أي بقعة في العالم، تترك أثرا سلبية على أسعار النفط الخام وقد تؤثر في انخفاضه

بغداد / هادية الجواهري ويكشف المتحدث باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، في تصريح لـ(المدى) عن أن "الآبار التي مازالت تحترق هي 3 من أصل 25 بئرا، تعرضت كلها لأعمال التخريب من قبل عناصر داعش الإرهابي". ويؤكد جهاد، أن وزارة النفط ويجهد العاملین، تمكنت من إطفاء العديد من الحرائق، وإعادة تأهيل المتضرر من الآبار، وهو ما تحقق بالتعاون بين الوزارة والجهات الحكومية المعنية، حيث أعيد عدد كبير من آبار حقول القيارة إلى الخدمة. ويضيف: بدأت بعض من حقول نفط القيارة المتضررة بالإنتاج الفعلي، وتم تزويد محطات الكهرباء بالوقود في تلك المناطق، وأشار الى انه نتيجة احترق تلك الآبار على مدى فترات اشتعال طويلة اصبح من الصعب السيطرة على انبعاث الغازات السامة منها. ويستطرد جهاد قائلا: يبقى تقييم هذه الأضرار متروكا للفرق الهندسية في وزارة النفط بعد الانتهاء من إطفاء كل الآبار بشكل نهائي، فالتقييم الفني والهندسي هو المعيار الحقيقي لتقييم الخسائر الناجمة عن تلك الحوادث، كما أن إحصاء الخسائر المالية الناجمة عن كل هذا التخريب لا يمكن الحديث عنها اعتبارا، فهي تقديرات مالية كبيرة وضخمة جدا وتقدر بمليارات الدولارات. وأقدم تنظيم "داعش" على حرق آبار حقل القيارة النفطي، خلال انسحابه من المنطقة بعد تحريرها من قبل القوات الأمنية والحشد الشعبي. من جهة أخرى،



حقل القيارة

خارج الحدود

Out of Borders

نيويورك
مكاسب قوية لناسداك بقيادة أمازون وأسهم التكنولوجيا ارتفعت الأسهم الأمريكية، حيث قاد صعود قطاع التكنولوجيا وسهم أمازون المؤشر ناسداك المجمع إلى أفضل أداء يومي له في نحو عام. وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 31,92 نقطة بما يعادل 0,14 بالمئة ليصل إلى 24327,78 نقطة وزاد المؤشر ستاندرد اند بورز 500 بمقدار 20,66 نقطة أو 0,81 بالمئة ليسجل 2581,06 نقطة وتقدم ناسداك 144,49 نقطة أو 2,2 بالمئة إلى 6701,26 نقطة.

باريس
أسعار القمح الأوروبي تواصل ارتفاعها بفعل انخفاض اليورو ارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح الأوروبي إلى أعلى مستوياتها في أكثر من أسبوع مع استمرار انخفاض اليورو مقابل الدولار مما عوض أثر الضغوط الناجمة عن تراجع السوق الأمريكية. وتدعمت السوق الأوروبية أيضا بتوقعات أن تفوز مناشئ الاتحاد الأوروبي مثل القمح الألماني بمناقصة استيراد سعودية مطلع الأسبوع. وارتفع سعر قمح الطحين 0,50 يورو بما يعادل 0,3 بالمئة إلى 162 يورو (188,87 دولار) للطن ببورصة يورونكست للعقود الآجلة في باريس. كان السعر ارتفع في وقت سابق إلى 163,25 يورو وهو الأعلى منذ 16 تشرين الأول. ونزل اليورو عن 1,16 دولار مع تنامي ضغوط البيع بفعل إعلان برلمان قطالونيا الاستقلال ويعد قرار البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس تمديد مشتريات السندات لكن بوتيرة مخفضة. ويجعل تراجع اليورو الحبوب القادمة من دول مصدرة مثل فرنسا وألمانيا أرخص في أسواق الصناعات المسعرة بالدولار. وقد يساعد تراجع اليورو القمح الألماني في مناقصة سعودية تراقيها السوق عن كذب لشراء 475 ألف طن من القمح بنسبة بروتين 12,5 بالمئة من المتوقع إعلان نتائجها يوم الاثنين. وقد تعطي المناقصة دفعة لصادرات الاتحاد الأوروبي المتباطئة عن وتيرة الموسم الماضي بسبب المنافسة الروسية المحتملة. وقال تاجر ألماني "السعودية مشتر كبير للقمح الألماني، ولذا هناك أمل في أن تفوز ألمانيا بجزء من العملية وبخاصة بعد تراجع قيمة اليورو في اليومين الأخيرين. لكن المنافسة من موزدي منطقة البلطيق ستكون صعبة، حيث القمح اللتواني بنسبة بروتين 12,5 بالمئة أرخص حوالي ثلاثة دولارات للطن عن الألماني والقمح البولندي أرخص نحو أربعة دولارات للطن (الدولار = 0,8623 يورو).



النفط يرتفع 2% وبرت فوق 60 دولاراً بفعل دعم تمديد التخفيضات
قفزت أسعار النفط نحو اثنين بالمائة مع إغلاق السوق، أمس السبت، وارتفع خام القياس العالمي برنت متجاوزاً 60 دولاراً للبرميل بفعل دعم منتجين كبار لتمديد اتفاق تقليص الإنتاج

يومييات معرض بغداد
الجمعة تنعش معرض بغداد. وشركات تشكو سوء التنظيم لقاء مع شركة أردنية أخرى وهي شركة مفروشات لبنان، حيث تحدثت ممثلة الشركة في قسم المبيعات إيفان أحمد لـ(المدى) إن هذه هي المشاركة الأولى في المعرض على الرغم من أن الشركة كانت مترددة في بداية الأمر بسبب الأوضاع الأمنية المتردية، أما التنظيم نوعاً ما جيد، لكن موقعاً في هذه المنطقة وشركتنا تصدر لأكثر من 30 دولة ومنتجاتنا هي البهارات والخل والزعر والعصائر المركزة والأعشاب. تجولت (المدى) في أزوقة المعرض مرة أخرى، لتشاهد مساهمة ومشاركة لمنظمات إنسانية، كمنظمة العين للرعاية الاجتماعية، حيث وجدنا السيد علي العبدلي مسؤول العلاقات والإعلام يتحدث لمجموعة من الشباب عن آلية عمل المنظمة قائلاً، إن مؤسستنا تعنى بكفالة الأيتام، وحصلت المنظمة على الصفة الاستشارية من الأمم المتحدة لتفتحا بعملنا وهي مسجلة برئاسة الوزراء، ولديها صفة نفع عام، كما لدينا 40 مشروعا لخدمة الأيتام، منها لبناء جمعيات سكنية وأخرى للتأهيل المهني للأيتام، ولدينا 49 ألف يتيم تحتضنه المؤسسة، فضلا عن متبرعين يسهمون في إدخال الأيتام بدورات تؤهلهم للعمل كي يكونوا عناصر فاعلين في المجتمع. كما تجولت (المدى) في ساحات المعرض، ولم تخل من المشاهد الإنسانية النبيلة، حيث شاهدت مجموعة من طلاب كلية طب الأسنان جامعة الرشيد، يشارون بتشخيص وعلاج مجاني للمواطنين، وهي مبادرة إنسانية من الكلية كما وصفها لنا مصطفى عبد الرزاق أحد طلاب الكلية.

مال وأعمال

ونزل الدولار عن ذروته في ثلاثة أشهر. وقال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في بيان إن "السعودية وروسيا أعلنتا دعمهما لتمديد اتفاق خفض

التجارة عن سبب توزيع الشركات العراقية على قاعات المعرض، ولم تكن تنتظم في جناح واحد، حيث قال السيد نزار عبد الله بديوي مدير تسويق الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية، إن الشركات العراقية تأخرت في حجز القاعات والشركات الأجنبية سبقتنا في حجز الأجنحة، لذلك لم تنتظم في مكان واحد ووزعنا على شواغر الأجنحة. وعند سؤالنا عن أجور المشاركة في المعرض كانت الإجابة، إن الأسعار تراوحت بين 70 و 80 دولار للمتر الواحد للشركات العراقية مع تصميم الديكور والانارة والكراسي والمناضد والشركة العامة للمعارض العراقية خدماتها جيدة من تنظيف ومتابعة. وقال بديوي، إننا نشارك كل سنة في المعرض والهدف الأساس من المشاركة هو توفير مواد ذات مواصفات عالية وبأسعار مناسبة وبناء المناطق المحررة من تنظيم داعش، حيث إن





تحت شعار (الديمقراطية والمدنية صمام الأمان لمستقبل العراق الزاهر)

الإعلان عن انبثاق القوى الديمقراطية المدنية (تقدم)

كلمة الحزب الشيوعي العراقي



ألقاها سكرتير اللجنة المركزية
د. راشد فهمي

الأخوات والإخوة الأكارم ممثلو الأحزاب والقوى الوطنية
الضيوف الأعزاء
الحضور الكريم

نلتقي اليوم في هذا التجمع الحاشد المتنوع، الذي يضم ناشطات وناشطين ومناصرين ثابتين للفكر وللشروع المدني الديمقراطي، الهادف الى اقامة دولة المواطنة والمؤسسات الدستورية والرفاه والعدالة الاجتماعية، لنبعث من هنا الى أبناء شعبنا العراقي الكريم، المبتلي بالأعمال الإجرامية لقوى الإرهاب، وبأزمات نظام المحاصصة المقيت، وسطوة حيتان الفساد، وعجز الدولة عن تأمين الخدمات الضرورية للعيش الكريم، للملايين من كادحي شعبنا وفقرائه.. لنبعث اليهم رسالة أمل وتصميم. فنحن الأحزاب والقوى والشخصيات المشاركة في اخراج هذا المولد السياسي الواعد، تحالف القوى الديمقراطية المدنية (تقدم)، عازمون على توحيد جهودنا وحشد طاقاتها وتكريس كل امكاناتنا، في سبيل جعل الانتصارات الباهرة لقواتنا المسلحة البطلة، والتشكيلات الشعبية الباسلة المختلفة المساندة لها، ضد تنظيم داعش الإرهابي، محطة أمل ورافعة لاحداث الإصلاح والتغيير، اللذين تشهدهما جماهير شعبنا، من اجل تحقيق الأمن والاستقرار والتلاحم الوطني والتقدم والرفاهية، في ظل عراق ديمقراطي اتحادي موحد.

إننا نلتقي اليوم لنقدم لشعبنا مشروعنا المشترك للتغيير؛ للخلاص من نهج المحاصصة الطائفية والإثنية، وما جره على البلاد من مأس وويلات، والتوجه نحو بناء الدولة المدنية الديمقراطية، الضامنة لحقوق وحرمان سائر أبناء الشعب العراقي، على اختلاف انتماءاتهم وهوياتهم، ومعتقداتهم الدينية والمذهبية والقومية والفكرية، وثقافتهم الاجتماعية. وفي صلب مشروعنا يمكن توفير الأمن والاستقرار والنهوض بالواقع المعيشي والثقافي والصحي والخدمي عموماً، بعيداً عن كل أشكال التعتيب الديني والطائفي والقومي والعرقي والناطقي، والسياسي الضيق.

إن مؤتمراً هذا هو ثمرة عمل دؤوب وحوارات مكثفة بين قوى وأحزاب وشخصيات مدنية وطنية، امتدت عدة شهور. وهو محطة أولى، ونقطة انطلاق نحو بناء تحالف مدني وطني ديمقراطي، تحالف أوسع وعابر للطائفية، وهذا هو الشرط الضروري لتشكيل قطب سياسي قوي، وقادر على أن يلعب دوراً فاعلاً ومؤثراً في الحياة السياسية، وأن يكسر احتكار السلطة من قبل القوى المنتفذة حالياً.

ونحن حريصون أشد الحرص على أن يكون الإطار السياسي الذي نعمل على تأسيسه، مرناً ومنفتحاً يتسع لمشاركة قوى وشخصيات مدنية أخرى، لتحقيق أوسع ائتلاف سياسي مدني ممكن.

على انبثاق نادر تاماً، أن مشروع التغيير وتحقيق الإصلاحات الحقيقية التي يتطلع إليها شعبنا، أن يكتب له النجاح ما لم يستقطب أوسع تأييد وولاء شعبيين. وهذا ما يتوجب أن نسعى إليه جميعاً، بالانفتاح والتوجه نحو مختلف شرائح شعبنا، لا سيما الشباب، وتبني مطالبهم المشروعة والدفاع عنها، والوقوف إلى جانبهم ومعهم لتحقيق غد أفضل، وأن مشروعنا يضع ضمن أولوياته المهمة، تعزيز سيادة العراق وقراراته الوطني المستقل، وتحقيق التآخي بين أطبافه الاجتماعية، وابداء أفضل الحلول لارتقاء واقع وبنوع الشباب والنساء في مختلف الياقطين، وتنمية مكانتهم ومشاركتهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

النجاح لتحالف القوى الديمقراطية المدنية (تقدم)، النصر لشعبنا وللقات المسلحة وللتشكيلات المتطوعين المساندة لها.

سننتصر إرادة شعبنا في التغيير والبناء.

يحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية وقادة الأحزاب والتيارات والشخصيات الأكاديمية والثقافية والفنية، أعلن عن تحالف القوى الديمقراطية المدنية تحت اسم (تقدم) للجنة التحضيرية للمؤتمر أكدت أن التحالف أولى على طريق بناء تحالف مدني أوسع وعابر للطائفية. عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر وعضو المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي د. حسان عاكف بين أن هذا المؤتمر هو حصيلة لقاءات،

□ بغداد / حسين رشيد... عدسة: محمود رؤوف



الفرعية والمكونات العراقية التي تشكلت به تحالف (تقدم) سبيل بوابة مشرعة لكل القوى والشخصيات التي لم تكن مهياًة ان تكون جزءاً من التحالف في الوقت الحاضر ...

وقد ضم تحالف القوى الديمقراطية المدنية (تقدم) الحزب الشيوعي العراقي/ التيار الاجتماعي الديمقراطي/ حزب الامة العراقية/ حزب الشعب والإصلاح/ حزب بيث نهرين/ التجمع الديمقراطي العربي/ قائمة الورياء/ حزب تيار نداء الرافدين/ حزب التجمع الجمهوري العراقي/ الحزب الوطني الديمقراطي الاول/حزب التجمع من اجل الديمقراطية/ المنبر الديمقراطي العراقي/ تنسيقيات حركة الاحتجاج الشعبي/ الحزب الوطني الأشوري/ شخصيات وطنية. وكانت هناك كلمات لمعالي هذه الأحزاب والمنصوية تحت تحالف (تقدم) أكدت في مجملها على الأهداف المشتركة والفقرات التي اتفقت عليها الأحزاب والتيارات حيث انتهى إعلان التحالف براءة البيان الختامي من قبل د. علي الرفيعة.

ويسترسل عاكف: بناء على ذلك وخلال الفترة السابقة كانت هناك لقاءات وحوارات متواصلة مع عدد من الأحزاب والشخصيات الوطنية بهدف التوصل الى تقاربات واقتلافات سياسية يمكن ان تبتثق عنها قوائم انتخابية لاحقا. ائتلافات وتحالفات لها دورها المهم في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، مبنية على أسس مدنية وديمقراطية وتعمل ضمن سقف الدستور، وتشكل رقما مهما قادرا على كسر احتكار السلطة. مضيفاً: ان التحضير للمؤتمر والمشاركة فيه اقتصر على احزاب وتجمعات وشخصيات سياسية مدنية من ديمقراطيين يساريين وليبراليين وقوميين تقدميين، مستدركا أما بالنسبة لأطراف والشخصيات الإسلامية التي تؤمن بالقيم المدنية وتدعو الى دولة المواطنة والمؤسسات الدستورية بديلا عن دولة المكونات وترفض نهج المحاصصة، والتي لدينا لقاءات وعلاقات يمكن اعتبارها طيبة مع بعضها، فان العلاقة معها متروكة لحجم التوقيعات التي يمكن ان تتبلور بينها وبين القوى المدنية والديمقراطية في

وتقشي الفساد. منوهاً: الى ضهور الهوية الوطنية وشيوع الهويات الفرعية على حساب الهوية الوطنية واصبح لزاماً على القوى الوطنية المخلصه ان تسعى للخروج من هذا المأزق وبناء الدولة ما ادى الى تقشي الفساد الذي نخر كل مفاصل الدولة. لافتاً: الى غياب القانون وخسارة الشعب الكثير من ثرواته وخبراته وقدراته في ظل المحاصصة المقيتة وفقدنا فرص البناء والنماء والتقدم

تشكل لتأسيس تجمع ديمقراطي وطني مدني كما توصلت بعد لقاءات مكثفة الى تحالف القوى الديمقراطية المدنية (تقدم) الذي جعل من الأهداف المشتركة أساساً للعمل.

وبين عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر أن أهداف التحالف تتمثل في بناء نظام ديمقراطي حقيقي باعتباره مصدر حقيقي للسلطات مع التأكيد على الهوية الوطنية الجامعة، كذلك تكريس تلك الهوية مع احترام الهويات



بيان تحالف القوى الديمقراطية المدنية (تقدم) نحو بناء الدولة المدنية الديمقراطية

بمصالحة وطنية مجتمعية، ووضع حد حاسم وشامل للفساد والمفسدين، وملاحقة السراق والمزورين قضائياً، واستعادة الاموال التي استولوا عليها، إننا ننهض بمسؤولية تشكيل تحالفنا الديمقراطي المدني "تقدم" كخطوة أولى نراهن على قدرتنا جميعاً في اطلاق تيار مدني ديمقراطي واسع يضم جميع أنصار الدولة المدنية الديمقراطية، وفي حين اسهم في التحضير لهذا المؤتمر عدد من الأحزاب والشخصيات، ويشارك فيه اليوم هذا الطيف الواسع من القوى والشخصيات المدنية، فان الجهد والعمل المنظمين مستوصالان لاستقطاب القوى المدنية التي لم تستطع الحضور والمشاركة في المؤتمر. وسيسبق هذا الإطار مفتوحاً لكل من يجد في المشروع المدني الديمقراطي خياراً لا بد منه لبناء الدولة المدنية، دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية والمؤسسات الدستورية.

ويتؤكد المؤتمر ان أبوابه ستبقى مشرعة مفتوحة لإجراء الاتصالات مع القوى السياسية الوطنية ذات المنطلقات الفكرية المتنوعة، ومع الشخصيات الساعية الى التغيير نحو عراق مدني آمن ومستقر، والتي تلتزم الديمقراطية والعمل من اجل دولة المواطنة.

مؤتمر التحالف الديمقراطي المدني (تقدم)
بغداد ٢٨/١٠/٢٠١٧

دولة مواطنة وعدالة اجتماعية. ذلك ان نهج المحاصصة يقضي الى ازمانات خطيرة، إن لم يتحقق نظام سياسي مدني ديمقراطي مستقر يوفر الامن والانصاف للجميع.

عليه يدعو المؤتمر الى اعتماد الحوار تحت سقف الدستور وسيلة لحل الملفات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم وتجنب التصعيد، والحذر من دعوات الارتداد عما جاء به بشأن البناء الاتحادي للدولة..

إن نداءات الأزمة فضحت فكر المنتفذين، فبعد تراجع الخطاب الطائفي ونقلص مساحته، بفعل نجاح خطاب التيار المدني الذي شدد على المواطنة كأساس لا مناص منه لبناء الدولة التي تحفظ حقوق الجميع، اثبت الحال ان الفكر الشوفيني والاستعلاء القومي، وضيق الافق والفكر الطائفي والتعتيب المذهبي والقومي هو سلاح المنتفذين في الصراع المتبادل والذي لم يستغنوا عنه حتى هذه اللحظة لصالح الفكر المدني الديمقراطي الذي يروج للمواطنة.

إن لازمة صلة وثيقة بطبيعة النظام السياسي القائم على المحاصصة الطائفية والإثنية، وهو ما يجعل القوى المنتفذة عاجزة عن ايجاد الحلول لمشاكل البلاد المتفاقمة، ومواجهة تحديات توفير الأمن والاستقرار الراسخين، وحماية وتعزيز سيادة الوطنية، وبناء الدولة المدنية الديمقراطية الاتحادية، ومكافحة الفساد الاداري والمالي والقضاء على

قدمت في سبيل تحرير محافظات العراق من سيطرة داعش. واستكمالاً للانتصار النهائي على الارهاب ولدحره، نتوجب معالجة اسباب ما حصل ونال من هيبية الدولة، يوم ١٠ حزيران عام ٢٠١٤، وحفر في الجسد العراقي جروحاً عميقة، كان يصعب تجاوزها، لولا استنهاض الشعب العراقي وقواه الوطنية بروحه المعنوية الجبارة وتحويلها الى قوة مادية ألحقت الهزيمة العسكرية بالإرهاب. وهنا نؤكد ان الانتصار النهائي على الارهاب لا يتحقق بالانتصار العسكري فقط، انما عبر جملة من الاجراءات بضمنها الإصلاح الاقتصادي وتوفير الخدمات وتأمين عودة كريمة للنازحين، وتعويض المتضررين، كما ان المعركة ضد الإرهاب لا تفصل إطلاقاً عن المعركة من اجل توطيد الديمقراطية والعدالة الاجتماعية واحترام حقوق الانسان واستئصال الفساد بالوسائل القانونية، وملاحقة المفسدين ولا سيما كبارهم وإحلتهم الى القضاء، والحيلولة دون إفلاتهم من العقاب.

من جانب آخر يوجه المؤتمر تحية الى حركة الاحتجاج السلمية المطالبة بإصلاح النظام وتخليصه من المحاصصة والفساد، خاصة وانها ركزت مطلبها بإصلاح المنظومة الانتخابية من اجل تشريع قانون عادل ومنصف للانتخابات وضمان ادارة انتخابية مستقلة نزيهة كفوة عادلة ومسؤولة بعيداً

الحكومة الاسبانية تتولى الحكم في إقليم كتالونيا

رئيس إقليم كتالونيا يدعو إلى رفض قرارات مدريد
الأمم المتحدة: يجب حل مسألة إقليم كتالونيا في إطار الدستور



تتخذ الحكومة في اسبانيا الإجراءات الضرورية لإعادة الشرعية من جانبه دعا رئيس إقليم كتالونيا المقال كارليس بوتشيمون، السبت، إلى معارضة ما سماه "استيلاء الحكومة الإسبانية على سلطة الإقليم"، بشكل ديمقراطي.

ولم يدل بوتشيمون بتصريح منذ قرار مدريد إقالته مساء الجمعة، بعد ساعات من إعلان برلمان كتالونيا استقلال الإقليم.

وقال بوتشيمون في بيان قصير، بدأ أنه مسجل من قبل: سنواصل العمل لبناء بلد حر.

وأظهرت قناة "لا سيكستا" الإسبانية في الوقت نفسه لقطات على الهواء لبوتشيمون يتناول الغداء في حانة في وسط بلدته جيرونا، ويقاطعه من أن لآخر السكان الذين يطالبون النطاق صور معه.

وظهر بوتشيمون في التلفزيون الإقليمي عبر قناة تي في 3 وهو يتحدث من منصة مع شارة حكومة كتالونيا الاتحاد الأوروبي دون علم إسبانيا.

فيما أعلنت الحكومة الإسبانية أن الرد على تصريحات رئيس إقليم كتالونيا المقال باتن من اختصاص العدالة،

وفي سياق متصل دعا أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش السلطات الإسبانية وسلطات كتالونيا إلى البحث عن حلول لقضية الإقليم في إطار الدستور وعبر القنوات السياسية والقانونية القائمة.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق - في تصريح نقلته قناة (روسيا اليوم) الإخبارية الجمعة - "نحن نحاول متابعة التطورات ، وبحث الأمين العام كل الأطراف المعنية على البحث عن حلول في إطار الدستور الإسباني، والأمين العام يتابع التطورات في إسبانيا عن كثب ، وفي الوقت ذاته لا تزال المناقشات حول توزيع السلطة في إسبانيا شائنا داخلها للدولة".

وكان البرلمان الكتالوني قد وافق اليوم على قرار بشأن استقلال الإقليم ، وبعد ساعة، وافق مجلس الشيوخ الإسباني على تطبيق المادة 155 من الدستور الذي يسمح بتولى زمام الأمور مباشرة في الإقليم.

أقالت الحكومة الاسبانية في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت زعيم إقليم كتالونيا كارلس بوجديمون وجميع أعضاء حكومته بموجب بيان أصدرته الحكومة في هذا الشأن

عن اسبانيا، وبعيد ذلك، منح مجلس الشيوخ الإسباني السلطة لفرض الحكم المباشر في كتالونيا. وأقالت الحكومة الإسبانية في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت زعيم إقليم كتالونيا كارلس بوجديمون وجميع أعضاء حكومته بموجب بيان أصدرته الحكومة في هذا الشأن. وسبق ذلك إقالة جوزيب لوبيس ترايبو ألفاريز من منصبه كقائد لشرطة إقليم كتالونيا.

كتالونيا استفتاء على استقلال الإقليم، في تحد لحكم المحكمة الدستورية الذي قضى بأن الاستفتاء غير قانوني. وقالت حكومة كتالونيا إن 90 في المئة من المشاركين في الاستفتاء، والذين يشكلون 43 ممن يحق لهم التصويت في كتالونيا، صوتوا لصالح الانفصال عن إسبانيا. وقاطع آخرون التصويت بعد حكم المحكمة الدستورية. وفي عصر الجمعة، صوت البرلمان الإقليمي في كتالونيا على الاستقلال

مدريد - برشلونة - نيويورك / أ.ف.ب- رويترز - سكاى نيوز

جردت الحكومة الأسبانية كتالونيا من حكمها الذاتي وتولت زمام الحكم المباشر فيها. وجاءت هذه الخطوة بعد يوم من تصويت البرلمان الكتالوني لإعلان الاستقلال يوم الجمعة. وتجاهل تصريح رسمي قادة كتالونيا وسلم زمام الأمور فيها لسورليا ساينث دي سانتاماريا، نائبة رئيس الوزراء الأسباني.

وفي وقت سابق، تولت وزارة الداخلية الأسبانية مهام الشرطة في كتالونيا بعد إقالة كبار قادة الشرطة في كتالونيا من مناصبهم. وحل رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي البرلمان الإقليمي وإقال رئيس وزراء الإقليم ودعا إلى إجراء انتخابات محلية مبكرة. وأثناء الليل استمرت المظاهرات المؤيدة والمناهضة للاستقلال وبدأت الأزمة عندما أجرى زعماء

أزمة كتالونيا في سطور ما هو إقليم كتالونيا؟



كتالونيا إقليم بشمال شرقي إسبانيا ويتمتع بحكم ذاتي وله تاريخ مستقل يمتد نحو 1000 سنة.

يتمتع الإقليم بمصادر ثروة عدة ويتحدث أنباؤه لغة مختلفة وله برلمان خاص، وعلم ونشيد وطني مختلفان عن باقي إسبانيا. وله كذلك شرطة خاصة به، ويسيطر على غالبية الخدمات العامة فيه.

لماذا الجدل؟

في يوم 27 تشرين الأول، أعلن برلمان كتالونيا انفصال الإقليم عن إسبانيا بأغلبية 70 صوتاً ضد 10 أصوات.

وجاء هذا بعد إجراء استفتاء مطلع الشهر وافق فيه 90 في المئة من المواطنين على الانفصال عن إسبانيا. وكانت نسبة الإقبال على المشاركة في الاستفتاء 43 في المئة من الناخبين المسجلين. وتم الاستفتاء رغم أن المحكمة الدستورية اعتبرته غير دستوري وأعلنت تعليقه قبل ساعات من بدء التصويت.

واندلعت اشتباكات حين حاولت الشرطة الوطنية الإسبانية منع الناخبين من الوصول إلى مراكز الاقتراع.

ما هو رد فعل مدريد؟

دأبت الحكومة الإسبانية على رفض الاستفتاء بوصفه غير قانوني. وبعد دقائق من إعلان برلمان كتالونيا الانفصال، صوت مجلس الشيوخ الإسباني على تفعيل المادة 155 من الدستور والتي تنقل إدارة الإقليم إلى حكومة مدريد.

وفي وقت سابق، أكد رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي أن تفعيل المادة 155 لن يؤدي إلى حل برلمان الإقليم أو إلغاء الحكم الذاتي أو حتى تعليقه.

أما رئيس إقليم كتالونيا كارلس بوجديمون فحذر من أن برلمان كتالونيا سيرد على "أسوأ هجوم" على الإقليم منذ عهد الديكتاتور فرانكو.

ما هي خطورة الأزمة؟

ليس هناك احتمالات كبيرة بتصعيد الأزمة إلى نزاع مسلح، لكنها ستلحق الأضرار بالاقتصاد الإسباني وربما تسبب أزمات في منطقة البور.

كما أن انفصال إقليم كتالونيا قد يصبح مثالا يحتذى به للانفصاليين في عدد من الدول الأوروبية وربما لأقاليم أخرى في إسبانيا

"المؤبد" لعسكريين أتراك بتهمة الانقلاب

وطائرات حربية وطائرات هليكوبتر وهاجموا مؤسسات حكومية ومنها البرلمان. وأدانت محكمة أخرى هذا الشهر 42 عسكريا بمحاولة قتل رئيس البلاد، رجب طيب أردوغان، خلال محاولة الانقلاب. وعاقبت معظمهم بالسجن مدى الحياة. وتتهم الحكومة شبكة رجل الدين التركي المقيم بالولايات المتحدة، فتح الله غولن، بتدبير الانقلاب، بعد أن كان الرجل حليفا سابقا لأردوغان. وينفي غولن ارتباطه بالمحاولة الانقلابية وأدان الانقلاب من منفاه الاختياري في بنسلفانيا، حيث يعيش منذ عام 1999.

عاقبت محكمة تركية، الجمعة، 25 شخصا بينهم قائد سابق بخفر السواحل بالسجن مدى الحياة بتهمة السعي للإطاحة بالحكومة في محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي. واتهم الادعاء 28 شخصا في أحداث بقاعدة عسكرية في إقليم قوجايالي بشمال غربي البلاد يوم 16 تموز ليلة محاولة الانقلاب، وبرت المحكمة ساحة 3 من المتهمين، وفقا لوكالة الأناضول التركية للأخبار. والمحكمة واحدة من أولى القضايا ضد المشتبه بتورطهم في المحاولة الانقلابية الفاشلة، التي لقي فيها 240 شخصا حتفهم عندما قاد عسكريون مارقون دبابات

"صاروخ بوتن" يحمل 12 رأسا نوويا ويمحو دولة بضربة واحدة

"إن دبندنت" إن صاروخ "ساتان 2" النووي الذي جرى إطلاقه ضمن التدريبات يستطيع حمل 12 رأسا نوويا وبوسعه أن يدمر دولة بضربة واحدة. ونقلت وكالات أنباء عن بيان لوزارة الدفاع الروسية، إن التجربة التي جرت الخميس شملت صواريخ باليستية تنطلق من الأرض والجو، وأخرى تطلق من على متن الغواصات. وأضافت وزارة الدفاع، الخميس، أن 3 صواريخ باليستية أطلقت من غواصات نووية واحد من منصة إطلاق في شمال غربي روسيا كجزء من التدريبات.

جاء إطلاق الجيش الروسي 4 صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية، بإشراف وتواجد شخصي من الرئيس فلاديمير بوتن بوتن، مثيرا للاهتمام العالمي، والانتقادات أيضا. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية إجراء تجارب صاروخية عدة، الخميس، وأوضحت أن القوات العسكرية الروسية أجرت تمرينا لإدارة قوتها النووية الاستراتيجية، مؤكدة مشاركة "العناصر النووية الثلاثة البرية والبحرية والجوية" في التمرين. ونكرت صحيفة

قالوا : هيلي؛ لا أريد منصب تيلرسون



قالت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، نيكى هيلي، الجمعة، إنها لا تريد أخذ منصب وزير الخارجية، ريكس تيلرسون، الذي تلاخقه شائعات بأنه على خلاف مع الرئيس دونالد ترامب. وأوضحت عندما سألتها صحفيون عما إذا كانت تريد منصب وزير الخارجية، فردت قائلة: "إنني لا أريد فقط استمرار هذا الحديث، ما أريد التركيز عليه بشكل حقيقي هو أداء مهمة جيدة الآن فيما أفعله". وسألها الصحفيون في كينشاسا في ختام جولة استغرقت أسبوعا في أفريقيا عن موقفها إذا عرض عليها منصب وزير الخارجية فقالت: "سأقول لا". وقال تيلرسون، وهو رئيس تنفيذي سابق لشركة إكسون موبيل، في الرابع من تشرين الأول إنه لا يفكر مطلقا في الاستقالة، ولكنه لم يتناول مسألة ما إذا كان قد وصف ترامب بأنه "أحمق" وفقا لقائته شبكة "إن.بي.سي". وكان ذلك بعد أن كتب ترامب على تويتر بأن تيلرسون "يضيع وقته" في محاولة التفاوض مع كوريا الشمالية، بعد أن قال تيلرسون إن واشنطن تتواصل بشكل مباشر مع بيونغ يانغ بشأن برامجها النووية والصاروخية.

ماتيس: لن نقبل مطلقا امتلاك بيونغ يانغ أسلحة نووية

الشمالية في المجال الصاروخي والنووي. تجدر الإشارة إلى أن التوتر في شبه الجزيرة الكورية تزايد مؤخرا، بعد تنفيذ بيونغ يانغ سلسلة من التجارب النووية والصاروخية، وتبادل التصريحات العدائية بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وترى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، إن كوريا الشمالية قد تمتلك بعد أشهر قليلة القدرة على ضرب الولايات المتحدة بأسلحة نووية.

أكد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، في حديث من العاصمة الكورية الجنوبية سيئول أمس، إن بلاده لن تقبل مطلقا امتلاك كوريا الشمالية أسلحة نووية. وشدد جيمس ماتيس من جهة أخرى، على أن واشنطن تفضل اللجوء إلى الدبلوماسية، التي تكون أكثر فاعلية عندما تدعمها قوة عسكرية موثوق بها، وحذر الوزير الأميركي بيونغ يانغ، من أن برامجها النووية والصاروخية لن تقيدها وستقوض أمنها ولن تعززها، مشيرا إلى

به على هامش فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي، أبدى رغبته في إنهاء الأزمة القطرية واقترح أن يحضر الزعماء الخليجيون من أجل ذلك إلى منتج كامب ديفيد في الولايات المتحدة. وقال أمير قطر: "أجبتة فوراً أننا على استعداد كامل، وكنا دائما ندعو للحوار"، وأضاف أنه كان من المتوقع أن يحدث هذا اللقاء في وقت قريب، "لكنني لم ألق أي رد

الجيش الإيراني: قدراتنا الصاروخية غير قابلة للتفاوض

أكد نائب القائد العام للجيش الإيراني، أمس السبت، أن إيران لن تسمح لأي جهة أو دولة بتفتيش منشأتها العسكرية، مشددا على أن القدرات الصاروخية غير قابلة للتفاوض، بحسب وكالة فارس الإيرانية. وبشأن احتمال جدا بين المغرب موضوع التفاوض عن القدرات الصاروخية الإيرانية، قال العميد أحمد رضا بورديستان إن قدراتنا الصاروخية من الأمور غير القابلة للتفاوض مطلقا. وعن التطورات الأخيرة على الساحة السورية، صرح بورديستان أن هناك انسجاما وتنسيقا جيدا جدا بين مجموعة القوات المسلحة المتواجدة في سوريا وبين المستشارين الإيرانيين.

واشنطن: كشف أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب حاول عقد قمة في كامب ديفيد تجمع قطر مع جيرانها لحل الأزمة الخليجية، لكن دول المقاطعة لم تستجب للمبادرة.

ونشرت شبكة سي بي أس الأمريكية على موقعها مقتطفات من مقابلة أجرتها مع الشيخ تميم، ومن المقرر أن تبث اليوم الأحد، قال خلالها إن الرئيس الأميركي، الذي التقى

أمير قطر: ترامب حاول أن يجمعني مع قادة دول المقاطعة في دياره

(من الدول الأخرى)، مضيفا أنه بالرغم من ذلك "مستعد أن يبني عشرة آلاف ميل باتجاه الدول التي قاطعتها لو أنها مشت خطوة واحدة". مع ذلك، رفض أمير قطر مطالب دول المقاطعة بقطع العلاقات مع طهران وإغلاق قناة الجزيرة، مشيرا إلى أن "سياتنا خط أحمر"، وأضاف: "لا تقبل بتدخل أحد في شؤوننا السيادية... كلا، لن نغلق الجزيرة".

الحب ، حريق بلا انطفاء ، وجوع بلا شبع

كتب الفرنسي فرانسوا مورياك : " هل الحب نوع من الإدمان " ، في الاسطورة الصينية نجد الالهة " تشانج بو " تقول لمحبيها ميلان : اني اشتاق إليك ، وفي حكايات الشعر العربي ، يبكي مجنون ليلى وهو يقول : وقالوا لو تشاء سلوت عنها .

فقلت لهم فاني لا اشاء
الحب الضائع
يخبرنا محقق ديوان " مجنون ليلى " عبد الستار هراج ، ان حب قيس وليلى كان مثل حب الناس جميعا . تختلط فيه الطهارة بالرغبة ، والشهوة بالتعطف ، والروح

بالجسد ، وعلى عكس ما يعتقد العديد من الباحثين ان حب قيس لليلى ، كان حبا عذريا ، فان قيس كان يضم ليلى الى صدره بين الحين والآخر وهو القائل : ضممتك حتى قلت ناري قد انطقت فلم تطف نيراني وزاد وقودها

ويقول في بيت آخر مخاطبا زوجها : فان كان فيكم يعل ليلى . فإنتي وذي العرش قد قبلت ليلى ثمانيا فهل ظلم المؤرخون هذا العاشق حين جعلوه نموذجا للمحب الخائب ، المجنون ، الذي يتعلق بوهم ، ويجن في سبيل شبح امرأة في الوقت الذي ينشد هذه الأبيات : تمتع بليلى ، إنما أنت هامة من إلهام يذوق كل يوم حمامها لم يُصَب قيس بالجنون ، إنما طغى شعوره على سلطان عقله ، كما يقول طه حسين وإن عاطفته فاضت من القلب فلمت عليه حياته ، لقد دخل أول درجات الوجد . بالمقابل لم تكن ليلى مجرد امرأة ، كانت رمزا لكل قصص العشق ، ما من شاعر عشق إلا وهتف باسمها ، وما من أحد حلم بامرأة إلا وكانت هي . وهي تشبه هيلانه " عند اليونان حيث أشعلت الحب والحرب ، ولم يكن لليلى شكل محدد . حين سالوه عنها وصفها بكل ما هو جميل وصعب : تكاد يدي ، تندي إذا ما لمستها وينبت في اطرافها الورق النضر إنها القمر حين الظلام ، والمطر وقت العطش ، والمجنون لا يختلف في الحب كثيرا عن عمر بن ربيعة ، كلاهما مولع بالعشق . لكن مدخل كل منهما للمرأة مختلف ، فاذا كان قيس هام بامرأة واحدة ، فان عمر بن ربيعة كانت له مع النساء صولات وجولات .

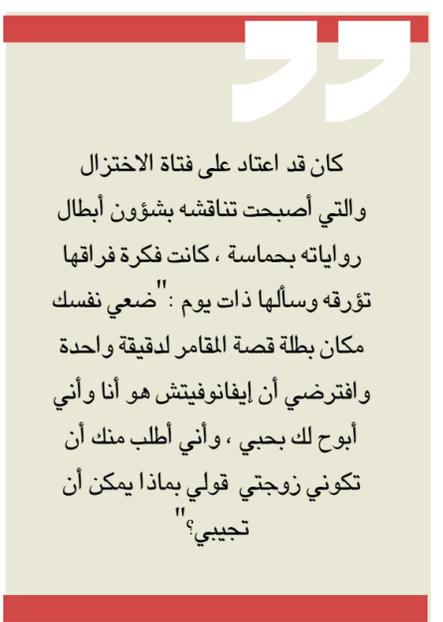
سأله سليمان بن عبد الملك : يا هذا ما يمنعك عن مدحا ؟ قال عمر في إيجاز .. اني لا أمدح الرجال .. إنما أمدح النساء يقول عنه عباس محمود العقاد : " إن العالم بالنسبة لعمر بن ربيعة بغير النساء ليس هو العالم ، بدونهن تصبح الصحراء صعيدة .. وإذا كانت حياة الشعراء تدور بين محورين المال والحب ، فإن المال لم يُؤرقه يوما ، وكانت المرأة هي الجزء المكمل لحياته .. هي الأكثر إحساسا به "

يهواك ما عشت الفؤاد فإن أمت يفتع صدائي صداك بين الأقبير ومن بين قصص العلاقة مع النساء ، كانت قصة المتنبي التي حيزرت الباحثين فيكتب طه حسين في كتابه " مع المتنبي " : ان خشونته صرفته عن الإقبال الحقيقي على المرأة " لكن العلامة محمود محمد شاكر يؤكد إنه عرف العشق وإلا ما كتب هذا البيت :

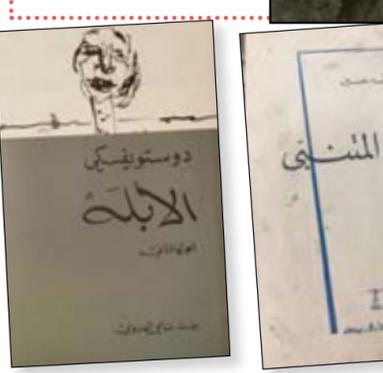
ياوجه داهية لو لآك ما
أكل الضنى جسدي وروض الأعظما
فهل عرف المتنبي الحب ؟ وهل كانت المرأة جزءا من طوحائه . وإن إن المتنبي من باوقات اجتاحت فيها شعور كبير بالحب والحنين الى المرأة ، ونجد أن إحساسه بالحب يتعمق ويؤقو في شبابه : وما أنا إلا عاشق

لكنه في سنين عمره المتقدمة ، يحاول أن يقنعنا بأن الحب وهم يتشبهت به الإنسان العاجز ، وإنه أي المتنبي لديه مناعة ضد العشق ، وإن قلبه لا يمكن أن تسيطر عليه امرأة ، فطامحه وشهوته تنحصر في الحروب والبحث عن الأجداد : وما العشق إلا غرة وطعامه يعرض قلب نفسه فيصاوب وغير فؤادي للغواني رمية وغير بناني للرماح ركاب لكن الشاعر العاشق لا يستطيع أن يجذب الحقيقة يوما ، ففي فترات حياته القصيرة ، عذبه الحب وأضناه ، وهو يحترف إنه بدون المرأة لا يستطيع العيش في هذه الدنيا ، فالعشق لذة لا يعرفها إلا من جرب الحب : تذل له المروعة وهي تؤذي ومن يعشق يذل له الغرام كان الشاعر يريد أن يقول إنه بريء من الحب ، ولا يهيمه أمر النساء ، لكن العديد من قصائده تخبرنا إنه قتل الغرام ، ترضيه بهام العيون ، وتحلو له الليل ، ويضنيه قوام المرأة الجميلة :

كم قتل كما قتلت شهيد
يقول في بيت آخر مخاطبا زوجها : فان كان فيكم يعل ليلى . فإنتي وذي العرش قد قبلت ليلى ثمانيا فهل ظلم المؤرخون هذا العاشق حين جعلوه نموذجا للمحب الخائب ، المجنون ، الذي يتعلق بوهم ، ويجن في سبيل شبح امرأة في الوقت الذي ينشد هذه الأبيات : تمتع بليلى ، إنما أنت هامة من إلهام يذوق كل يوم حمامها لم يُصَب قيس بالجنون ، إنما طغى شعوره على سلطان عقله ، كما يقول طه حسين وإن عاطفته فاضت من القلب فلمت عليه حياته ، لقد دخل أول درجات الوجد . بالمقابل لم تكن ليلى مجرد امرأة ، كانت رمزا لكل قصص العشق ، ما من شاعر عشق إلا وهتف باسمها ، وما من أحد حلم بامرأة إلا وكانت هي . وهي تشبه هيلانه " عند اليونان حيث أشعلت الحب والحرب ، ولم يكن لليلى شكل محدد . حين سالوه عنها وصفها بكل ما هو جميل وصعب : تكاد يدي ، تندي إذا ما لمستها وينبت في اطرافها الورق النضر إنها القمر حين الظلام ، والمطر وقت العطش ، والمجنون لا يختلف في الحب كثيرا عن عمر بن ربيعة ، كلاهما مولع بالعشق . لكن مدخل كل منهما للمرأة مختلف ، فاذا كان قيس هام بامرأة واحدة ، فان عمر بن ربيعة كانت له مع النساء صولات وجولات .



كان قد اعتاد على فتاة الاختزال والتي أصبحت تناقشه بشؤون أبطال رواياته بحماسة ، كانت فكرة فراقها تؤرقه وسألها ذات يوم : " ضعي نفسك مكان بطلة قصة المقامر لدقيقة واحدة واقتضي أن إيفانوفيتش هو أنا وأنا أبوح لك بحبي ، وأني أطلب منك أن تكوني زوجتي قولي بماذا يمكن أن تجيبي؟ "



تأتيه من محبوبته ماري ، فهي أيضا تشكو وحدتها ، ومن إدمان زوجها على الخمر ، وتزداد الرسائل بينهما وكان يستوفي فيسكي لايعيش إلا في انتظار ساعي البريد ، وأخبار نوبات الصراع تزداد عنده ، وبتاريخ ١٤ آب يتلقى رسالة من ماري لقد مات زوجها ، وأخيرا أصبحت حرة وسوف يتمكن من الارتباط بها ، وبعد بضعة أسابيع يكتب لشقيقه : " بعد تبادلنا الأعتاقات والأمنيات والعهود والمواثيق ، إنها تحبني والحقيقة إن ماري كانت حائرة ، فهي تعاني العوز والمرض وفي هذه الأثناء يتقدم رجل لخبطتها تكتب لسنتوفييسكي : ما العمل ، تقدم رجل يتصف بمزايا حسنة ، ويشغل وظيفة ثابتة ومضمونة ، وطلب مني أن أتزوج ؟ فماذا أجيبه ؟ ويرد عليها برسالة يعترف فيها للمرة الأولى بحبه : " سأسألك إذا فقدتك بإملاكي ، أو إنني سأصبح مجنونا ، أو سألقى بنفسي في النهر رحلة صعبة مع الرجل العبقري الذي تنتابه حالات صرع ويعاني من مطاردة الدائنين ومن الهوس بلعب القمار ، لكنها رغم ذلك تكتب الى شقيقها : " لست مجمو وبمذلة وحسب من قبل زوجي الطيب جدا والنكسي جدا ، بل أني محترمة جدا من قبل ذويه ومعارفه . كان سنتوفييسكي يخبر شقيقه بأنه يخشى هذا النوع من الحب ، وفي الشهر الاول من الزواج سقط على الارض فجأة وانتابته نوبة من نوبات داء الصرع . وبسبب حالة البؤس والفقر والديون التي تلاحقها عاشت ماري كتعاني من الخوف والمرض الذي بدا ينهاك ، الى أن قضى عليها مرض السل ليجد سنتوفييسكي نفسه من جديد وحيدا يكتب الى شقيقه : يبدو إنني على خصام مع الحب ، فما هو يغدر بي ويتركني أعاني الوحدة والمرض " يأس الحب اقرب منها معلمها ليخبرها أن هناك

واخذ سنتوفييسكي يطمئن بأن الرواية ستسلم في موعدها المحدد ، كان يشعر بمتعة غريبة وهو يعمل ستكون يوما بطلة قصة حياته الحقيقية ، كان يعلي عليها قصة غرام أنكسي إيفانوفيتش بالشابة الجميلة بولين سوسولوا ، فتاة بالغة العذوبة يقع في غرامها رجل مقامر ، يضيف الى بطلة الرواية بعضا من ملامح أنا جريجوريفنا ، كانت هي تصغي إليه وتحاول أن تتخيل بطل الرواية يقع في غرامها إنه يقول لها : " في حضورك أفقد كل كرامتي " وحين يصل سنتوفييسكي الى السطور التي يقول فيها إيفانوفيتش : " ضممتها بين ذراعي ، قبلت يديها أمامها " . تكتب أنا جريجوريفنا في مذكراتها : بعد أشهر وجدت سنتوفييسكي وهو يعيد مشهد المعلم اليكسي إيفانوفيتش ، وقع عند قدمي مقبلا ، ضامأ إليه ركبتي وهو ينتحب بصوت عال ، لا أتخيل أن بمقدوري أن أفقده .

بتاريخ ٣٠ تشرين الاول عام ١٨٦٦ ، وبعد خمسة وعشرين يوما من العمل المتواصل ، أصبحت " المقامر " جاهزة للطبع ، وفي اليوم الأول من تشرين الثاني وحسب الموعد المحدد ذهب سنتوفييسكي للمقابلة ستيلوفسكي وتسليمه مخطوطة الرواية . كان قد اعتاد على فتاة الاختزال والتي أصبحت تناقشه بشؤون أبطال رواياته بحماسة ، كانت فكرة فراقها تؤرقه وسألها ذات يوم : " ضعي نفسك مكان بطلة قصة المقامر لدقيقة واحدة واقتضي أن إيفانوفيتش هو أنا وأنا أبوح لك بحبي ، وأني أطلب منك أن تكوني زوجتي قولي بماذا يمكن أن تجيبي؟ "

كان منزعجا من جرأته وخائفا أن تسد كلماته هذه الصداقة اللطيفة، ولم يكن يتوقع أن موظفة الاختزال ستنتظر الى عينيته يهدوء ثم تقول له بكل بساطة : " سأجيبك بأني أحبك ، وأني سأظل أحبك طوال حياتي نظر إليها سنتوفييسكي غير مصدق ، فلما عانقها بعنف وهما يقفان وسط الشقة ويكتب في يومياته : " كانت كلماتها مثل روح بعثت في لحظة قدسية من جحيم مأساة أو موت " .

لكنه في سنين عمره المتقدمة ، يحاول أن يقنعنا بأن الحب وهم يتشبهت به الإنسان العاجز ، وإنه أي المتنبي لديه مناعة ضد العشق ، وإن قلبه لا يمكن أن تسيطر عليه امرأة ، فطامحه وشهوته تنحصر في الحروب والبحث عن الأجداد : وما العشق إلا غرة وطعامه يعرض قلب نفسه فيصاوب وغير فؤادي للغواني رمية وغير بناني للرماح ركاب لكن الشاعر العاشق لا يستطيع أن يجذب الحقيقة يوما ، ففي فترات حياته القصيرة ، عذبه الحب وأضناه ، وهو يحترف إنه بدون المرأة لا يستطيع العيش في هذه الدنيا ، فالعشق لذة لا يعرفها إلا من جرب الحب : تذل له المروعة وهي تؤذي ومن يعشق يذل له الغرام كان الشاعر يريد أن يقول إنه بريء من الحب ، ولا يهيمه أمر النساء ، لكن العديد من قصائده تخبرنا إنه قتل الغرام ، ترضيه بهام العيون ، وتحلو له الليل ، ويضنيه قوام المرأة الجميلة :

كم قتل كما قتلت شهيد

ديموقراطية الطائفة .. حكم الطائفة



□ د. لاهاي عبد الحسين

لا يتفق الجميع على مثالية النظام الديموقراطي لتحقيق تطلعات أبناء المجتمع الإنساني في التمثيل العادل والبناء لإيصال الأكثر إخلاصاً وكفاءة ونزاهة من حيث أنه نظام يقوم على إرادة الأكثرية والأكثرية ليست دائماً هي الكتلة النوعية والأكثر حكمة في المجتمع. إلا أن البديل الذي يتفق عليه الجميع هو أن النظام الديموقراطي أفضل النظم المتاحة والقابلة للتطبيق بالمقارنة مع غيره من النظم السياسية في العالم اليوم. ومع أن النظام الديموقراطي صُمم أصلاً بحسب من أسسوا له في أثينا القديمة ليحل مشكلة الاختلاف والتباين وصولاً إلى حلول وسطية تعبر عن رأي وقناعة الأكثرية وتضمن احترام رأي وقناعة الأقلية إلا إنه تعرض لتشويه جذبي في بعض التطبيقات العملية في عدد من البلدان لعل من أحدثها، العراق. فقد أخذ التطبيق العملي للنظام الديموقراطي في العراق شكل أن يكون تعبيراً عن ديموقراطية الطائفة والجماعة والذي سرعان ما صار وسيلة من وسائل حكم الطائفة وليس ديموقراطية الوطن الذي يسع الجميع ولا يفرق بين زيد وعبيد. فقد كان من أسوأ ما قام عليه النظام الديموقراطي في العراق منذ شروع

بتطبيقه بعد ٢٠٠٣ أنه استند إلى التمثيل الديني والطائفي والقومي كما تجسد ذلك في بنية مجلس الحكم الأمر الذي أدى إلى دق إسفين الفرقة والنفرة والتناحر بدل المنافسة والتكامل وتقسيم العمل لتحقيق الغايات المستهدفة بحسب الفكرة والبرنامج والتصور المناسب لنمط الحكومة ومسؤولياتها الرئيسية تجاه المواطنين على مستوى الخدمات التعليمية والبلدية والاقتصادية اليومية الملحة. وكان مثل هذا قد حدث في لبنان قبل عقود من الزمن، وأسس له دستورياً وسياسياً حتى صار لزاماً على الناخب اللبناني أن يعود إلى ضيعته أو قريته التي غادرها طواعية أو قسراً من خلال التهجير والنزوح بسبب الحرب أو أي سبب آخر لينتخب من يمثله - شاء ذلك أم أبى - بحسب الدين والطائفة والمنطقة. معروف أن نظاماً كهذا أسس لانقسامات مجتمعية خطيرة في لبنان مهتد لمشاكل وصراعات دموية كان أكثرها شراسة اندلاع الحرب الأهلية في سبعينات القرن الماضي وساهم من جانب آخر في ظروف السلم والسكينة النسبية بتعميق التفاوت الطبقي والتمايز الخفافي بين المدن اللبنانية على صغرها كما في طرابلس وبيروت وصيدا والنبطية وغيرها. النتيجة أن

تحول النظام الديموقراطي في لبنان إلى قوة قاصدة لظهور المجتمع اللبناني حظي من خلالها بمعاول تقسيم طالت الجوانب القانونية والتعليمية والطبقية والاقتصادية لتصنع منه مجتمعاً يقف على حافات الأزمات الخائفة شبه الدائمة. كان يمكن للبنان أن يكون سنغافورة العالم العربي بعد أن وصف في مرحلة من المراحل بنيويورك العرب إلا أن معاول التقسيم لم تسمح للبنان الجميل إلا أن يسير قدماً باتجاه التصعيد والخلاف لإدامة غبار الحقد والكراهية عدا فترات متقطعة من الهدوء الحذر. وهذا ما يراد له أن يكون في العراق كما يظهر تسلسل الأحداث والتشكيلات التنظيمية والسياسية. ومع أن الدستور العراقي لا يقر مثل هذه الديموقراطية المعتلة بوضوح على الصعيد النظري إلا إن احتواءه على فقرات تمييزية خص بها طائفة دون أخرى باحترام العقائد والطوقس والتطبيقات القانونية فتحت الأبواب لمرسلة مشروعاً على ممارسات مشابهة تقوم على اعتبارات عرفية ومعيارية شفهية غير مكتوبة والأخطر أنها وجدت من يعمل على تغذيتها وإدامتها بداب وانتظام وإدراك بما يقوم به وليس مجرد جهل واستسلام لا أدري لتراكم الأحداث وتطورها.

ظهرت ملامح ديموقراطية الطائفة في الانتخابات التيابية العامة التي جرت في العراق عام ٢٠٠٥ وتعمقت عام ٢٠١٠ وأخذت شكلاً أكثر حدة عام ٢٠١٤ عندما أفرزت أعضاء منتخبين بحسب الدين والطائفة والقومية صوت لهم جمهور متطابق معهم من حيث الانتماءات التقليدية المشار إليها.

كما في العلمانيين والدينيين، والمدنيين والإسلاميين، والمؤمنين وهكذا دواليك. وعندما تستكمل هذه الصفحة فإنها تفسح المجال لصفحة أخرى تميز بين الأنصار المقربين والمؤمنين في مقابل الأقل قرابة والأقل ائتمانا كما في أعضاء الطائفة ممن ورد ذكرهم في الصفحة السابقة وهكذا تدور الرحى وصولاً للجمع المرغوب به من صفوة الضالعين الموثوق بهم ممن يعبرون عن الاستعداد للعمل بحسب المطلوب منهم مما يؤهلهم لتوسم الوظائف والمناصب المهمة. ديموقراطية الطائفة تضع الناس في مراتب وتحال على أكثر قواعد الديموقراطية جلاءً وأهمية وهي المساواة في إعطاء الفرص للمواطنين دون الحكم عليهم والتمييز فيما بينهم. إنها من نوع النظام الهجين والمشوه الذي لا يحترم قاعدة موافقة المحكوم واحترام إرادته الحرة في اختيار من يمثله ويضع الثقة فيه للتصويت على القوانين التي تتحكم بحياته وليس الاكتفاء بإيصال أعضاء يختزلون مهام عضو المؤسسة التشريعية الأهم في البلاد، مجلس النواب في الانتخابات التيابية العامة التي جرت في العراق عام ٢٠٠٥ وتعمقت عام ٢٠١٠ وأخذت شكلاً أكثر حدة عام ٢٠١٤ عندما أفرزت أعضاء منتخبين بحسب الدين والطائفة والقومية صوت لهم جمهور متطابق معهم من حيث الانتماءات التقليدية المشار إليها. لا يستبعد والحالة هذه أن تعاود ديموقراطية الطائفة الظهور في الانتخابات التيابية المقبلة عام ٢٠١٨ لتسجل نصراً على الضد من إرادة المواطن العراقي التي يفترض أنها صممت من أجل تحقيق طموحاته وتطلعاته. المواطن الذي يُعرف بسلاح

واحد لا غير هو أنه يحمل "هوية الأحوال المدنية" العراقية. ومع أن هناك استطلاعات رأي تشير إلى تغير في مزاج الناخبين العراقيين باتجاه التعبير عن الرغبة بالتصويت لأعضاء في التيار المدني ومن يقرب منهم بحثاً عن بارقة أمل إلا أنه لا يستبعد أن تمارس ضغوط تسعى لحرف التوجهات الحقيقية لجمهور الناخبين. ويبدو أن لهذا التوقع المتشائم ما يبرره وبخاصة بعد إعلان أسماء أعضاء مفوضية الانتخابات التي أصر القائمون عليها ألا تخرج عما بنيت عليها العملية السياسية في العراق منذ ٢٠٠٣. فقد تضمنت قائمة أعضاء مفوضية الانتخابات خمسة مقاعد للأحزاب والجماعات الشيعية الرئيسية والمثلة حالياً في مجلس النواب العراقي فيما ترك للسنّة مقعدان ومثلهما للكرد. عملية أريد لها أن تظهر بثوب نظيف ولكنها بالحقيقة ليست كذلك بدليل ما حدث من اضطرابات ونزاعات دامية على مدى أربعة عشر عاماً مضت بين أبناء المجتمع الواحد. لا ضمانات لنجاح أي نظام ديموقراطي حديث خارج احترام قاعدة التعددية والتنوع. لذلك، فإن حصر الجماعة بأي دوافع كانت ضمن حدود الطائفة من خلال بث الرعب والخوف والشك بنيات الآخر المختلف سيؤدي لا محالة إلى مصادرة قوة الجماعة التي تستمد من قوة التنوع مما يؤدي بها تدريجياً إلى أن تكون مشلولة وغير فاعلة، في حين أحسن الأحوال. السبب في ديموقراطية الطائفة أنها تشبه ديموقراطية الأحزاب الشمولية المركزية الدكتاتورية المستبدة التي لم تقتنع يوماً بأن للجمهور رأياً من قوة متنوعة وإنه لابد لهذا الرأي من أن يُحترم إذا ما أريد للبلاد أن تنهض حقاً. أما إذا لم يكن هذا مهماً فقد علمتنا التجارب أن للمنجبر صولة إلا أن عليه توقع أن تكون عليه صولات.

حلم بطيران مباشر على "العراقية" إلى بغداد!

لم تكن الرحلة الأسهل والأقصر والأكثر راحة بين برلين وبغداد فحسب، وإنما كانت تتويجاً لحلم شخصي عمره ١٤ عاماً. في عام ٢٠٠٣ وبعد أشهر قليلة من الإطاحة بالطاغية صدام، وصلت إلى بغداد قادماً من العاصمة الألمانية بعد رحلة مضنية دامت أكثر من ٣٠ ساعة عبر مطار دمشق والطريق البري الطويل.

كثيرين في خارج العراق أشبه بمغامرة إلى المجهول في وقت أصبح فيه السفر والسياحة أمراً عادياً للمليارات البشر في ظل العولمة. وكان التوقف أثناء الرحلة في مطارات مثل اسطنبول أو بيروت أو الدوحة، يمثل بالنسبة لي أحد مؤشرات هذا الوضع "غير الطبيعي".

أخيراً تحقق الحلم بفضل الخطوط الجوية العراقية في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، عندما أقلعت الطائرة الرابعة برلين في موعدها في الساعة الرابعة والنصف عصراً، لتهب دون توقف وفي زمن قياسي بالنسبة لي بعد أربع ساعات ونصف فقط في مطار بغداد. لكن هذه الرحلة "التاريخية" لم تمر دون منغصات سياسية واقتصادية. في الأصل كان من المقرر أن تتوقف الطائرة لنصف ساعة في أربيل لتواصل بعدها رحلتها نحو العاصمة. ولكن أزمة استفتاء كردستان وتوقف الرحلات الدولية في مطاري أربيل والسلمانية أدت إلى "اختصار" هذا التوقف. وهكذا تحول حلمي إلى "كابوس" بالنسبة للمسافرين الذاهبين إلى عاصمة إقليم كردستان. هذا الكابوس يقض بالتأكيد مضاجع الخطوط الجوية العراقية أيضاً لأن أكثر من نصف مقاعد الطائرة بقيت فارغة في مؤشر على خوف الكثيرين حالياً من زيارة العراق والإقليم. هكذا أضطر مثلاً زملاء لي يعملون لصالح مؤسسة ويطبته فيله الإعلامية الألمانية لتأجيل خططهم بزيارة أربيل للتخضير لعقد دورة تدريبية لعدد من الصحفيين العراقيين. وفي كل الأحوال فإن مثل هذه الأزمات تسمس مباشرة قطار الطيران العراقي وتُحجّم دوره في الرحلات الدولية وتسهم في نفس الوقت في تأجيل تحول حلمي الآخر إلى واقع.

حالياً أحلم بأن أقوم برحلة دولية إلى جنوب شرق آسيا أو الصين أو إفريقيا، إلى مطارات بغداد وأربيل والسليمانية والبصرة والنجف، لكن صفة "الدولي" بقيت حلمًا بالنسبة لهذه المطارات التي تأتي في ذيل القائمة بالمقارنة مع مطارات بلدان أقل سكاناً ومساحة وأضعف اقتصادياً، الأمر الذي يعكس استمرار عزلة العراق بهذا الشكل أو ذاك وهشاشة العلاقات مع الأسواق العالمية. لذا لم تكن الرحلة إلى بغداد حتى الآن صفة "الطبيعية" وبقيت رغم مرور سنوات طويلة في نظر



□ د. ناجح العبيدي

معضلة الأمن في العراق

□ غالب حسن الشابتندر

ارتبطت الأجهزة الأمنية في العالم العربي بشكل عام بمصير الحاكم الفرد، أو الحاكم / الأسرة، أو الحاكم / الحزب، أو الحاكم / العشيرة، الأمر الذي أفقدها هويتها الأمنية بالعرف العلمي والأكاديمي، فإن مهمة أجهزة الأمن حماية المجتمع والدولة، وتأمين الحصن المكين دون اختراق أمن الأمة اقتصادياً وعسكرياً وثقافياً وسياسياً، فيما في أنظمة العالم الثالث وبخاصة الديكتاتورية منها والعشيرية والثيوقراطية هي في خدمة الحاكم، وضمان استمراره في السلطة، وربما التخطيط لوراثة أبنائه مهمته السلطوية بعد وفاته، وهذه الحالة بدورها تطلق لأجهزة الأمن الحق المطلق أو شبه المطلق للفوز بالكثير من المكاسب المادية والمعنوية، حتى تكاد أن تكون هي سيدة المجتمع، والمتحكم بأمور الدولة وبخاصة الحساسة منها، وفيما يقدر التاريخ استبدال الحكم الشمولي بنظام ديموقراطي تدخل هذه المشكلة في صلب مهمات التحول الديموقراطي، وربما تفشل في أداء وظيفة المعالجة لثقل المهمة، وجذورها الإشكالية المترسخة، والأدوار القدرة للانتهازية السياسية.

لقد كانت أجهزة الأمن في ظل الديكتاتورية الشمولية في العراق مرتبطة فلسفة وعملاً ومصيراً ووظيفة بشخص الحاكم المطلق أي صدام حسين، مما طبعها بروحه الفردية والاستحوازية، وجعلها إلى أداة قمعية بلا

الغريب هو ضخامة هذه الأجهزة، وكونها عبارة عن كتلة هائلة من البيروقراطية بل على العكس عبارة عن كتلة من الفوضى والعشوائية وتداخل مهمات وتضارب تعليمات، فأنقل كل ذلك كاهل المنظومة الأمنية وأربكها كثيراً .



حساب ومراجعة وعلى حساب أي قيمة وطنية أو شعبية. جاءت التغيير، واتفتت القوى السياسية على أولوية الديمقراطية كنظام حكم وإدارة، وفي السياق كان التفكير الجاد بإحداث نقلة نوعية في فلسفة الأمن وتركيبة منظومته وهيكلته الوظيفية والإدارية، ولكن للأسف الشديد جاءت النتائج مخيبة للأمال والأسباب كثيرة، منها: الخبرة السياسية الضحلة للنخبة الحاكمة وأنظمة المحاصصة الدينية والقومية والمذهبية، ولعل من الأدلة على ذلك مرور أكثر من أربعة عشر عاماً على التغيير ومازال الأمن مرتبكاً، وهناك تجارب مرّة مرّت بها الأجهزة الأمنية الجديدة، خاصة في ما يتعلق بالنزاهة وقيل ذلك الكفاءة.

الغريب هو ضخامة هذه الأجهزة، وكونها عبارة عن كتلة هائلة من البيروقراطية بل على العكس عبارة عن كتلة من الفوضى والعشوائية وتداخل مهمات وتضارب تعليمات، فأنقل كل ذلك كاهل المنظومة الأمنية وأربكها كثيراً .

■ يتبع

سطام السهلي يعد بتغييرات جذرية في صحافة آسيا

نسعى لرفع الإحظر عن العراق ودعم الإعلام العربي

□ حاوره / محمد حمدي

عانت القارة الصفراء لسنوات خلت من التهميش وانعدام الرؤية الحقيقية لدى الإعلام الرياضي وأثره البارز في حجب مكانة البلدان الآسيوية ورياضيتها من قوة وسطوة الإعلام الذي يتبنى القضايا المهمة والدفاع عنها واستحقاقها أسوة بالعالم، لذلك كان لزاماً أن تحدث التغييرات لتعيد الأمور إلى نصابها الصحيح، ويتولى من هم أقدر وأكفأ زمام المسؤولية في التصحيح والتغيير بعد أن وصل الحال إلى ما لا يمكن تجاوزه والصبر عليه، من رحم هذا الإحساس ولدت العزيمة لأقدام شابة عرفت طريقها إلى الهدف المنشود في الإعلام الرياضي واستوعبت جميع عوامل النجاح العالمية بروحية عالية خطت ستراتيجيتها في المؤتمر العام لانتخابات كونغرس الصحافة الرياضية الآسيوية. لا تجانب الحقيقة إن قلنا لرئيس المنتخب في الدورة العشرين التي عقدت في إسلام آباد الباكستانية الإعلامي سطم السهلي، هو مهندس الحل والمبارد الذي لم الشمل بمهنية عالية يحده بذلك الانسجام والتنسيق عالي المستوى مع الاتحادات المحلية لتتكون السنوات الأربع المقبلة حافلة بالتغييرات المرجوة، وقد عاشنا أجواء الانتخابات لثلاثة أيام متتالية، وحاورنا السهلي عن أدق تفاصيلها فخرجنا معه بهذا الحديث الذي يعد الأول لصحيفة عربية منذ فوزه في السادس من تشرين الأول الحالي:

«الزميل السهلي.. لماذا باكستان تحديدًا، هي الموقع لعقد المؤتمر الانتخابي، هل هناك دواعٍ جغرافية أم ماذا؟»

«قد يصح أن يكون ذلك سبباً منحها الضيافة، فباكستان تتوسط القارة الآسيوية وجرى تغيير المكان المقرض من ماليزيا كوالالمبور إلى إسلام آباد، يضاف لذلك وجود شخصية مرنة وحيوية تتشغل في الإعلامي أوجد مالك الذي نجد فيه طاقة كبيرة للعمل وتقريب وجهات النظر، عموماً المكان كان مناسباً للجميع وجرى الأموال بصورة سلسة للغاية وحضور مثالي لثلاثين دولة.»

تجاوز الإخفاقات السابقة
«شهدنا التواجد الدولي ممثلاً برئيس الاتحاد الدولي جيباني ميرلو، وفريق عمله مبكرًا، وسبق المؤتمر بعقد لقاءات واجتماعات كثيرة، القصد أن الاهتمام بالدورة الحالية كان فوق العادة، لماذا برأيك؟»

دور رئيس الاتحاد العربي
«كان هناك دور للاتحاد العربي للصحافة الرياضية في دعم هذه التوافقات، حدثنا عن ذلك؟»

«لقد كان لتواجد رئيس الاتحاد الزميل محمد جميل عبد القادر دوره الفاعل في التقريب والتوصية عبر أكثر من لقاء، وكان التوافق تاماً على الطروحات ورسم مسار المقبل وتنسيق المواعيد، وهناك شراكة في الرأي والتوجه نشيان المرحلة الماضية والعمل معاً بروح الفريق»



الواحد، ونوّه السهلي إلى أن الاتحاد الخليجي مازال مغماساً هو الآخر، وقد لمسنا جهود الزميل سالم الحبسي بهذا الاتجاه أيضاً، وفي العوم أجد أن التنسيق والتوافق حصل على أعلى المستويات وأفضى إلى نتائج مرضية للجميع، وما ينتظرنا هو إثبات صحة وصق المسار الجديد الذي لن نجامل فيه أحد سواء أعضاء من الدول أو اشخاص قد يرون بأنفسهم أنهم مؤثرون في الساحة الإعلامية الرياضية، وأشار السهلي إلى أن الاتحاد الآسيوي اتحاد القارة كاملة يعمل منظومة عامة من الشرق إلى الغرب، هناك تنسيق مع الاتحاد الخليجي والاتحاد العربي واتحادات قارية أخرى، وأعتقد خلال الفترة المقبلة، سيكون هناك اختلاف في نهج جميع القارات أن تكون له مكانة في الاتحاد الآسيوي، واللبليل حصول ممثل العراق الزميل إيباد الصالحي على أعلى نسبة من التصويت في المكتب التنفيذي الآسيوي وهو استحقاق طبيعي بناء على ما تحقق من جهد شخصي للزميل وسيرته المهنية والدعم المتوفر من العرب له أيضاً، هذا من جانب، ومن جانب آخر نشاط جميع

المحرر مع رئيس الاتحاد الآسيوي

المؤسسات الرياضية الرأي بأن ملف الحظر ومنع إقامة البطولات في العراق هو الغين بعينه، مضيفاً أن ما تحقق من بنية تحتية جيدة للرياضة العراقية واستقرار أمني يستلزم الضغط على المؤسسات الرياضية العالمية لإنهاء هذه القطة إلى الأبد وعودة العراق لممارسة حقه الطبيعي في تضيف البطولات الآسيوية، وهذا يتطلب حصول عليه في الاتحاد الآسيوي، ولن نحيد عنه أبداً في مجال الإعلام الرياضي كقضية مهمة تفك معها بكل قوة.

تلبية دعوة حمودي
«هناك دعوة مفتوحة لتضيف أحد اجتماعات الاتحاد الآسيوي

«تكلّمتم عن العراق في أكثر من مناسبة وضرورة تواجده في التشكيلة الحالية أو ما يخص دعم ملف رفع الحظر؟»

«العراق بنقله ومكانته عربياً ودولياً يستلزم منا أن نضعه على رأس الأولويات، وقد كان في مقدمة المطالب جميع القارات أن تكون له مكانة في الاتحاد الآسيوي، واللبليل حصول ممثل العراق الزميل إيباد الصالحي على أعلى نسبة من التصويت في المكتب التنفيذي الآسيوي وهو استحقاق طبيعي بناء على ما تحقق من جهد شخصي للزميل وسيرته المهنية والدعم المتوفر من العرب له أيضاً، هذا من جانب، ومن جانب آخر نشاط جميع

تبنّتها اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ومعها الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي فهل ستتم قريباً؟

«خطوة أولى مهمة جداً وحيوية من الإخوة في العراق ورئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي بتضيف أحد الاجتماعات مع دعوة رئيس الاتحاد الدولي جيباني ميرلو، وهذه هي الفاعلية والتعزير الذي أشرنا إليه في العراق، وأرى وأمس بوابر النجاح لهذا الملتي حتى قبل انعقاد رسمياً، وقد شاركنا الزملاء رغبتهم في الحضور إلى بغداد والعمل هناك وهي بادرة دعم ستتدفق بملف رفع الحظر إلى أمام نحو الانتهاء رسمياً نظراً للثقل الإعلامي والتغطيات التي ستصاحب اللقاء ووصول الصوت الآسيوي إلى أبعد مدى واستطيع التنبؤ بأن الاجتماع في بغداد سيحصل قريباً وأشكر للإخوة دعوتهم المباركة.»

تحدثتم عن اللجان المنبثقة عن الاتحاد وعملها المستقبلي فما هي الأولوية؟

«اللجان المنبثقة عن الاتحاد ستكون خلايا النعاس الأولى التي تعكس صورة النجاح والعمل المهني الفعال، وهي لجان مختلفة إعلامية وفنية وتطويرية تعول عليها كثيراً، كما نرى في الموقع الثابت والتواصل عبر مختلف وسائل الاتصال هو الطريق لتفعيل العمل فيها، يجب أن لا يعتمد الاتحاد على الدول الأعضاء بشكل كامل، بل على ضرورة إيجاد مصادر للدعم من خلال القطاع الخاص في كل قارة آسيا ووضع ميزانية توازي حجم العمل والتوجه المنوط به، وهنا علينا التركيز أولاً وأخيراً بعدم احتكار المناسبات لشخصيات بعينها ومؤسسات تجبر التغطيات لمن هم معها في نفس الوجهة، للشباب

دورهم والمرأة أيضاً، والتنوع سيتم وفق قناعات وآليات عمل تتوخى الفائدة وتبتعد عن الحسابات إلى أكبر قدر ممكن.»

هل من كلمة أخيرة؟

«الكلمة الأخيرة تمنياتي للجميع أن ننجح كفريق واحد أولاً، والأخرى مناشدة للجميع بأن لا يتعجل أي أحد الحكم على النتائج وينتظر الحصول بسرعة، فالطريق ليست سهلة، ويستلزمنا فترة من الزمن للإصلاح، وقد عبرنا المرحلة الأولى بتخطيط ومهنية ودراسة مستفيضة، ويستلزم أن نكون واقعيين وعمليين في المراحل المقبلة التي ستأخذ طريقها إلى التنفيذ تباعاً.»

مصارحة حرة

■ إيباد الصالحي

الانتخابات مكسب أم مهرب!

في خضم تصاعد التصريحات وتنوع اجتهادات مسؤولين في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية ممن أخذوا على عاتقهم التحكم بدريوت كترول) الحدث المهم "انتخابات الأندية والاتحادات" حسب مصلحة كل طرف، ينيري التساؤل المباشر المبرغ من التبرير والتأويل: هل النيات جادة هذه المرة لتنفيذ التزام تشريعي لا يُتقضى مستقبلاً بالشكوى من أي عضو هيئة عامة، أم ما يُطرح بمثابة تحويلة مؤقتة لمسار القضية هرباً من مواجهة المصير بتسليم ملفها تحت تصرف القضاء وتطبيق الإجراءات وفق القانون الناقد؟!

منذ متابعنا تناغم الأولمبية الوطنية مع مقررات وكان عام ٢٠٠٤ التي انبثقت منها أول هيئة تنفيذية لها برئاسة أحمد الحبيبة (المختطف مع ثلاثة من زملائه بعد عامين من دون أن يستدل عليهم أحد حتى الآن)، وبعدها إقدام وزارة الشباب والرياضة عام ٢٠٠٧ على إقامة أول انتخابات للأندية الرياضية والتي لم تواجه بأي اعتراض أو شكوى، منذ ذلك الوقت لم يحصل أي تقاطع بين التوام الرسمي المخطط والمهندس للرياضة العراقية (الوزارة والأولمبية) والتي تشكل الأولى الثقل الأكبر في تحمل المسؤولية للدفاع عن قوانين وانظمة الدولة العراقية، لكن من وجهة نظر مؤقّة للأحداث بتفاصيلها، نكاد نجزم أن الانفصال الواقعي بين الوزارة والأولمبية تمّ بعيد تسريب مقترح تجميد الصلاحيات المالية والإدارية للثانية خلال جلسة مشاور مجلس الوزراء في آذار ٢٠٠٨ وصدور شكوى من اللجنة الأولمبية ضد الحكومة العراقية أثناء الجلسة - حسب شهادة الوزير السابق جاسم محمد جعفر صاحب المقترح - وبناء على ذلك التحدي ولأسباب أخرى تخصّ الهدر في المال وعدم تكامل النصاب القانوني للجنة بعد مغادرة أربعة من أعضاء المكتب التنفيذي البلاد من دون رجعة إضافة إلى أزمة اختطاف الأربعة، أصدرت الحكومة العراقية القرار ١٨٤ في ٢١ أيار ٢٠٠٨ حلت بموجبه تنفيذ الأوامر وحُمدت جميع الاتحادات المنضوية لها، منذ ذلك التاريخ بدأت المشكلات تكبر ولم تعد الأولمبية حِملاً وديعاً مُطيعاً لمصلحة التوافق الرياضي برغم عدم حصولها على الغطاء القانوني الوطني منذ أن حُلت بموجب أمر سلطة الائتلاف المؤقتة (CPA) في ٢٣/٥/٢٠٠٣؛

إن الشعور بنقص الغطاء القانوني ونضارب التعليمات واللوائح السائدة مع فقه خبراء تنفيذ الأوامر السبعة ممن لم يبدف بعضهم المكتب وفق معايير تنافسية شروط علمية ومنجزات محققة في العاهم تمكنهم من ملء المنصب بأفكار صهيبة، نتج عنه قناعات متتسدة أن الاستقلال بالكيان بمعزل عن توأمه الوزاري والذود عنه بهراوة دولية وركن مسودة قانونه في مكتب الرياضة البرلمانية ولا تتفقد إلا لدرّ الرماد في العيون، سيمخ القاصمين على الأولمبية حصانة مزدوجة، لا يمكن للحكومة أن تتورّط ثانية في الحل كون العقوبات الدولية جاهزة، وأيضا الاستقرار بالإجراءات الداخلية إدارياً وقانونياً مشكلة ومكيفة حسب المصلحة لتتناولها الأيدي في جراتار مكتنية عند الحاجة لإبطال قرار وزاري أو تعضيد موقف اتحادي أو إقرار مصير الأندية بصياغة محاذير تمنع أو تجيز إقامة الانتخابات.

يجب أن ندرك الأولمبية أن الاستمرار بهذه الفوضى في مبادلة الآخرين المواقف بمزيد من التعتن انطلاقاً من دافع الاستقلال المنقوص، غير مقبول بعد اليوم، وليها أن تبحث عن حلول الخلاص من الانتظار الكسول لـ ١٤ عاماً في ساحة البراء غطاء قانوني، وذلك بإنهاء الحديث عن الانتخابات لأي موقع رياضي حتى تختسب صفحتها القانونية من مجلس النواب وعندها يسود الاستقرار وتُحد الصلاحيات وتنظّم دورة الحياة الرياضية في العراق وتفرغ الأولمبية لصناعة الإنجازات لا الأزمات!

الاستقلال بالكيان بمعزل عن توأمه الوزاري والذود عنه بهراوة دولية
وركن مسودة قانونه في مكتب الرياضة البرلمانية ولا تتفقد إلا لدرّ الرماد في العيون، سيمخ القاصمين على الأولمبية حصانة مزدوجة.

سلة الشرطة تضيف التضامن إلى ضحاياها

□ بغداد / المدى

عصرأ تجمع فريقتي الحلة والخطوط على قاعة الإدارة المحلية في محافظة بابل في لقاء تعوضني يطمع فيه الفريقان بنيل أول انتصار لهما في الموسم السلوي الحالي بعد تعرضها لثلاث هزائم في الأدوار الثلاثة الأولى، لاسيما الأول الذي سيلعب بعامل الأرض والجمهور إلى جانبه، فيما ستكون خبرة المدرب محمد النجار عاملاً مساعداً للثاني، وسيشهد يوم الثلاثاء المقبل اختتام منافسات الدور الرابع من جولة الذهاب بإجراء مباراتين على قاعات العاصمة بغداد والبصرة، حيث ستكون قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية بالساعة الخامسة عصرأ مسرحاً لمواجهة مثيرة بين الكهراء والنقط تجدد مرة أخرى بينهما لاسيما بعد أن تمكن النقط من إحراز كأس المتأهبة إثر فوزه بنتيجة (٩٢-٦٣) فيما سيحل فريق الناصرية ضيفاً على فريق نقط الجنوب في مباراة ستقام بينهما على قاعة الإدارة المحلية في محافظة البصرة في الوقت ذاته في اختيار يتطلع منه المدرب عقيل نجم إلى فوز جديد له يعزّز فرصة فريقه في المنافسة بقوة على اللقب.

□ بغداد / حيدر مدلول

لتشير المباراة في النهاية إلى نتيجة (١٠٦-٦١) نقطة، حيث أصبح الفوز الثالث الذي يتحقق بعد هزيمته لفريق الناصرية (٧٩-٥٠) نقطة في منافسات الدور الأول وللفريق النقط (٨١-٧٢) نقطة في مباراته الثانية. وتستكمل اليوم الأحد، المنافسات بإقامة مباراة واحدة بالساعة الرابعة



تغريدة

إشارة حسين العميدي الذي شغل منصب الأمين العام الأسبق للجنة الأولمبية الوطنية (٢٠٠٦-٢٠٠٨) بوجود ماطلة وتسويق من قبل اللجنة بتعمير قانونها إلى مجلس النواب، ومن ثم سببه لغرض تعديله أكثر من مرة ولم ينجح حتى الآن، إشارة تستحق المراجعة وإبداء الرأي من قبل لجنة الشباب والرياضة البرلمانية كونها شريكة مع الأولمبية في تأخر تشريع قانونها برغم ضمني سنوات طويلة على عملها في إدارة شؤون الرياضة وتعرضها غير مرة إلى التشكيك في كيانها، نأمل توضيح الموقف للراي العام.

أكد مدرب فريق مانسترسز يوناييتد الإنكليزي لكرة القدم جوزيه مورينيو أنه غير مهتم بضمّ الويلزي غاريت بيل مهاجم فريق ريال مدريد الإسباني إلى صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة التي ستطلق في شهر كانون الثاني المقبل.

ونكرت مصادر إعلامية إنكليزية أن مورينيو الذي تولى تدريب ريال مدريد خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٣ أخبر رئيس النادي بيريز، بأنه لا يريد أن

رابعة أطفال رونالدو بعد كريستيانو جونيور والتوام تياغو ماثيو وإيغا. وظهر رونالدو وجورجينا وهما يحملان التوامين وجونيور في مقطع فيديو تم بثه مباشرة إلى متابعيه في حديقة منزله بالعاصمة الإسبانية مدريد وهم يلعبون كرة القدم احتفالاً بجائزة أفضل لاعب في العالم التي حصل عليها خلال الحفل السنوي الذي أقامه الاتحاد الدولي لكرة القدم بالعاصمة البريطانية لندن يوم الإثنين الماضي.

كشفت قائدة المنتخب البرتغالي لكرة القدم كريستيانو رونالدو وصديقتها عارضة الأزياء الإسبانية جورجينا رودريغيز عن اسم ابنتهما التي سيتم ولادتها خلال ٢٥ يوماً المقبلة.

وذكر في تغريدة له على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (أنستغرام) الذي يتابعه ١٣٣ مليون مشاهد، أنه أطلق عليها اسم ألانيا مارتينا بالاتفاق مع جورجينا، حيث أختار هو الاسم الأول بينما اختارت هي الاسم الثاني لتصبح

تتريط النجوم



اقرأ

حماقة الماير

عن دار المدى صدرت الترجمة العربية لرواية الكاتب البريطاني جوزيف كونراد "حماقة الماير" ترجمة توفيق الاسدي. ويعد كونراد من أعظم الروائيين باللغة الإنكليزية، وهو أحد رواد الحداثة. أثر أسلوبه الروائي وشخصياته في عديد من المؤلفين، كتب كونراد روايات وقصصا والعديد منها كان يتعلق بالبحر وكانت تصور تجارب ومحن النفس البشرية في وسط هذا الكون الغامض والمجرد من العواطف. كتب كونراد عن النضال من أجل الاستقلال وعن الرأى الخصب والدمر بأن معا للطبيعة الاستوائية وعن كآبة الحياة البشرية. كان أسلوبه في تصوير المشاعر يتشبه الشك والسخرية، فقد كان حساسا للغاية مغرورا ومتحفظا وانفعاليا. عانى طوال حياته من سوء حالته الصحية والعقلية وكانت لديه أعراض الاكتئاب، وقد حاول عام 1878 الانتحار بسبب تورطه الكبير في الديون.



ملتقى الإذاعة والتلفزيون يحتفي باسيا كمال : أكره المبالغة في الأداء

يُناظر الممثل نو الفقار خضر المحتفى بها لتقديم عرض بسيط للجمهور خلال الجلسة، ليختتم خضر العرض بكلمة قال فيها "أنه سعيد بهذا الأداء الذي قدمه مع هذه الفنانة الكبيرة فنا والمتواضعة انسانيا".

المخرج صباح رحبية، تحدث عن الفنانة آسيا كمال قائلا "أن الحديث طويل عنها، فهي فنانة تتمكن من تجسيد الأدوار الصعبة وتدخل منافسات متميزة مع زملائها في العمل المسرحي أو التلفزيوني".

الإعلامي ضياء مصطفي أطلق لقب صاحبة السعادة على آسيا كمال قائلا "إذا ما تحدثنا عن آسيا كمال فسنتشعر لعقها الإداي الذي يتجسد في كل أعمالها، فيما اختتم الناقد بشير الحاجم الجلسة بالحديث عن الجانب الجمالي بالدراما العراقية والتمثيل باسيا كمال.



كمال "على الممثل أن يُراعي بين المطلق بالإداء والتعمق بالشخصيات، وأن يتعدت تماما عن تجسيد الدور بعشوائية ومبالغة".

عن دور المخرج واهيته في أدائها تحدثت الفنانة آسيا كمال قائلة "أنا من الأشخاص الذين يحبون جدا أن يكونوا

سيدة الدراما في العراق". مُشيراً إلى "أن سيرتها حافلة بالاعمال والإنجازات، التي تسجل في ذاكرة المسرح والدراما".

بهذه الجلسة، بعدها تحدثت عن نكباتها الفنية "دخلت الوسط الفني في سن مبكرة جدا، وكان هذا بدعم من والدتي، وقد تعلمت الكثير في الوقت الذي كان الدخول في الأوساط الفنية والثقافية ليس بالامر السهل، فمن يدخل الأوساط الإبداعية يجب أن لا يكون مُدعيا بل عليه أن يمتلك تقنيات الإبداع برصانتها الفعلية".

عن الفنانين الذين شكلت كمال ثنائيات معهم قالت "لقد شكلت الكثير من الثنائيات الفنية، ومن أهمها مع الفنان جلال كامل، وجبار كاظم، وعبد الخالق المختار الذي كنت اعشق الأداء امامه. مشاعر الفنان يجب أن لا تكون عشوائية في الأداء، وإلا غدت مُتكلّفة، فتتكرر

أنجيلينا جولي تدعو براد بيت للاحتفال

من الواضح أن الممثلة الأمريكية أنجيلينا جولي تسعى إلى إعادة علاقتها بحبيبها براد بيت بأي شكل من الأشكال، فهي ما زالت تكنز له الحب على ما يبدو، على الرغم من المشاكل التي سادت علاقة الطرفين في الأونة الأخيرة، وخصوصاً بعد وصول علاقتهما إلى مرحلة المحاكم ودعوى الطلاق التي رفعتها أنجيلينا، ثم عادت وطلبت إيقافها. وعمدت الممثلة الجميلة إلى دعوة والد أولادها للاحتفال بعيد الهالوين، على وفق مصدر مقرب من العائلة "لقد كان براد داعما لها وأنجيلينا تعرف أنه سيكون إلى الأبد جزءاً من حياة الأطفال، فلماذا لا تدعوه إننا؟" وبحسب المصدر فإنه مهما حصل بين الطرفين فإن براد سيكون في حفلات تخرج الأطفال، وحفلات الزفاف، أو غيرها من أحداث الحياة الرئيسية لأطفاله، حتى أنجيلينا تترك أنهما بحاجة إلى معرفة كيفية قضاء الوقت معا من أجل الأطفال. إلا أن المصدر ألمح إلى أن براد لم يعط جواباً واضحاً على دعوة أنجيلينا، ولم يؤكد حضوره حتى الساعة. "لقد كان مشغولاً وهو يعمل كثيراً وهو يميل نحو عدم المشاركة في خدعة مع الأطفال. لديه أشياء تتعلق بالمتعة الخاصة به التي يخطط للقيام بها مع الأطفال للاحتفال بهالوين، وتلك المخططات لا تشمل أنجيلينا. هو لا يريد قضاء الوقت معها حالياً".

وسبق وتكررت بعض الإشاعات عن علاقة تربط براد بجدي الممثلات، الأمر الذي أغضب أنجيلينا، فهل سيرفض براد دعوة أنجيلينا ليؤكد الإشاعات حول علاقته، أم أنه سيقبلها؟



ماذا حدث لـ"فانسة هوليوود"؟

أبي جراحات تجميلية، لكنها قالت إنها ليست ضد مثل هذه العمليات وقد تجربها مستقبلا. وقالت نجمة فيلم "ماسك أوف زورو"، إنها تحافظ على جمالها بالترامها بنظام غذائي صحي، والمواظبة على أداء التمرينات الرياضية.

قبل سنوات كانت كاثرين زيتا جونز، تعد من بين أكثر فنانات هوليوود جمالا وجاذبية، لكن الممثلة اليزبيث صدمت عشاقها عندما بدت قبل أيام بمظهر عجوز، رغم أن عمرها 48 عاما فقط. وظهرت زيتا جونز خلال حفل توزيع جوائز

دار المدى للطباعة والنشر تشارك في معرض الجزائر الدولي للكتاب

تشارك دار المدى في معرض الجزائر الدولي للكتاب في دورته الثانية والعشرين وذلك للفترة من 25 تشرين الأول إلى 5 تشرين الثاني الذي يقام على أرض قصر المعارض في العاصمة الجزائر وتحرص مؤسسة المدى على التواجد كل عام في المعرض بمساحة ومكان مميزين يلبقان باسم المؤسسة وحجم إصداراتها، يشارك في

المعرض أكثر من 1000 دار نشر عربية وعالمية. وقد زار السيد رئيس الوزراء الجزائري (أحمد أويحيى) جناح المؤسسة في حفل الافتتاح وأثنى على نوعية الإصدارات ودور المؤسسة في إيصال الكتاب العراقي الى الجزائر برغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق مؤكدا ضرورة مد جسور الثقافة بين البلدين.



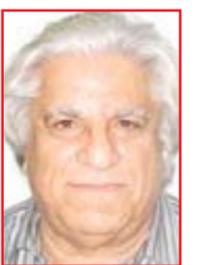
جورج مايكل يحقق رقما قياسيا غريبا بعد الوفاة

تصدر ألبوم "اسمعي بلا تحامل" أو ليسن ويداوت بريجيس للمغني البريطاني جورج مايكل، الذي توفي قبل عشرة أشهر، مجددا المبيعات الجمعة في بريطانيا، بعدما ترعب عليها هذا العمل للمرة الأولى قبل 27 عاما. وطرحت نسخة جديدة تتضمن توزيعا موسيقيا جديدا للألبوم، الذي صدر أصلا في العام 1990، في 20 تشرين الأول، وبيعت 56 ألف نسخة منه في البلاد خلال الأسبوع الأول، وهو عدد قياسي لأسطوانة معاد إصدارها.

و"اسمعي بلا تحامل" هو الألبوم الثاني المنفرد لمايكل بعد تفكك فريق "وام"، وقد تصدر المبيعات في سنة صدوره، وبيعت منه 8 ملايين نسخة عبر العالم. وكان مايكل قد أشرف شخصيا على إعادة إصداره، وتضمينه أغاني لم يسبق نشرها من قبل.



صباح



ياسين التاجير الناقد، يصدر له حديثاً كتاب بعنوان "دراسات في شعرية جواد الحطاب"، الكتاب يأتي ضمن سلسلة كتب نقدية تخصص بدراسة الشاعر الحطاب تبنتها دار طبع ونشر الفراهيدي المعنية بالدراسات الأكاديمية.

عبد الحميد الصالح الإعلامي والشاعر، تحثفي به مؤسسة الحوار الانساني في لندن بمناسبة صدور كتابه "الإعلام وتشكيل الرأي العام...حدود الحرية والمسؤولية"، وذلك مساء يوم الاربعاء المقبل في مقر المؤسسة.

علي خصاف المايسترو، يقود حفلاً تقيمته دائرة الفنون الموسيقية (التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار) بفرقةها الفنية المختلفة، وبمساهمة مجموعة كبيرة من الموسيقين والمطربين، (1939 - 1950).

صالح الحمداني: أتمنى أن يكون لي شعر وعيون حسين فهمي

تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى أن تحاورها؟

وزير الخارجية الحالي إبراهيم الجعفري طبعاً لأن فلسفته في الحياة محط اهتمام الكثيرين أمثال!

لو ركبت آلة الزمن إلى الماضي اي فترة زمنية تتمنى أن تعود إليها؟

فترة الحكم الملكي في العراق وخلال رئاسة وزراء نوري سعيد باشا.

لو أتيت لك فرصة أن تغير ملامح وجهك... كيف تتمنى أن يكون شكلك؟

فيس ملامح وجه صديقي الكاتب محمد غازي الأخرس لكن بلون عيون وشعر حسين فهمي!

لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟

أسلم ملف سقوط الموصل لقضاء نزيه، أستقدم خبراء لوضع خطة استثمارية لموارد العراق غير النفطية التي قد تكون ضمان المستقبل وأخرى للنهوض بالواقع التعليمي ليعود لما قبل مرحلة صدام.

لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقديم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟

ولدي الأكبر نايف، أنصحته بالاهتمام بالدراسة والنجاح بتفوق في السادس الإعدادي.

لو خبرت بين مهنتك الحالية ومهنة أخرى ماذا تختار؟

التدريس الجامعي.

لو أتيت لك الفرصة أن



هو شعورك بأنك مازلت أغنى من الآخرين رغم أن محفظتك شبه فارغة.

لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة وكيف ستعرفه؟

شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟

خروج أخي المسجون ظلاً من سجن البصرة والقبض على عصابة الشرطة التي تسببت في سجنه.

لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان مسزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟

ضوءه خدك لفاضل عواد، القلوب الساهية لنوال، وزي العسل للشحورة صباح.

لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟

زوجتي وعلي أصغر أولادي.

لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة وكيف ستعرفه؟

الابتسام وسط هذا الخراب الكبير الذي تعيشه البلاد، ورغم انشغاله بهوم البلاد، الكاتب والإعلامي صالح الحمداني في ضيافة المدى في فقرة "لو".

لو طلب منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى جزيرة صحراوية فأي الكتب ستختار؟

ديوان أبو الطيب المتنبي الاعمال الكاملة، ولحمود درويش (كتاب صوتي)، تفسير معاصر للقرآن الكريم.

لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟

شهدت تسلمي كتاب التسريح من الخدمة العسكرية عام 1996.

لو وجدت مصباحاً يحقق أمنائك، ومسموح لك أن تتمنى

بغداد / 21°C - 33°C	البصرة / 22°C - 35°C
أربيل / 20°C - 31°C	النجف / 24°C - 35°C
الموصل / 20°C - 32°C	واسط / 22°C - 35°C

توقعت هيئة الأنواء الجوية، اليوم الأحد طقساً صحواً مع قطع من الغيوم في المناطق كافة. ودرجات الحرارة متساوية مع يوم أمس حيث سيشهد تسجيل درجة حرارة 33 مئوية، والرياح شمالية غربية خفيفة.

الطقس في المنطقة الوسطى صحو